

شرح منظومة المقدمات
فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه

من نظم: إمام حفاظ

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف ابنه الخزي (٧٥١-٨٨٢)

شرح وتحليل

المقدم للجزي

تفريع شرح المحقق المبدع المفسر
دأب من رشي سويد

الذكر في الذكر

بسم الله الرحمن الرحيم

اسم: مستقاة من (واسم) أو منه (سمو).
 بسم: جار مجرور متعلقان بحذوف تقديمه: ابتدئ
 أو ابتدائي ...

قال صلى الله عليه وسلم: «قل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بسم
 الله الرحمن الرحيم فهو ابتداء».

الله: اسم الذات الفعلية، خالق الأكوان وموجدنا.
 قيل: أصله (الإله)

وهو علم على الذات الواجب الوجود، المستحق لجميع
 الخصال.

الرحمن الرحيم: وصفان ينبيا من الرحمة للعبادة، جود
 فعلان وفعل.

يقول راجي عفوز سامع محمد بن الخزري لسامع
 راجي عفوز سامع: مؤمل صفيح والله.

سامع: مجيب، ومنه قول الصلي (سمع الله لمن حمده).
 أي: استجاب الله لمن حمده.

محمد بن الخزري: محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف
 الخزري: نسبة أجداده، وأما هو فلهي

وهي نسبة إلى جزيرة ابن عمر على نهر دجلة، وتسمى في
 عصرنا: جزيرة بوطان. تقع داخل الحدود التركية على الحدود

السورية.

السَّامِيُّ: مذهباً، نسبة إلى الإمام محمد بن إدريس
السَّامِيُّ القُرشي (ت ٤٠٤ هـ) ونسبته إلى عبد مناف
الحبيب الثالث للنبي صلى الله عليه وسلم.
جمع والده سنة (٧٥٠ هـ). وشرب من ماء زمزم على
نية وليه عالم.

ولد ابن الجزري في دمشق ليلة الخامس والعشرين من
رمضان سنة (٧٥١ هـ) أنشأ حفظ القرآن وعمره (١٢ عاماً)
وصلى به إماماً وهو ابن (١٤ سنة).

أفرد القراءات - أي قرائل قراءة على حدة - على عدد من
التيوخ وعمره (١٥) عاماً.
جمع القراءات مضمّن كتب على الشيخ محمد بن أحمد ابن
اللبان الدمشقي (ت ٧٧٦ هـ).

سمع الحديث على عدد من تلاميذ الدمشقي والابن قتيبي
والفخر بن البخاري، وغيرهم.

أخذ الفقه عن عبد الحميد الإسفنجي وغيره، وقرأ الأصول
وعلم البلاغة على سعد الله القزويني، وأذن له بالافتاء
شيخ الإسلام (أسماعيل بن نسي) والباقيين).

جلس للإقراء لمدة سنين تحت قبة النسر في جامع الأموي
بدمشق، وبني داراً لتعليم القرآن سماها (دار القرآن الكريم).
دخل بلاد تركيا ونزل (بمصر) فأكرمه السلطان (بايزيد
خان) وعظمه، ونشر القراءات والحديث فيها لمدة سنين.
وفيهما ألف كتاب (النسب في القراءات النسخ).
كانت تسمى قديماً بروسة.

روي أن الجزري كان في الحج، وأُخبر أن طلبة من بلاد الروم
(تركيا) من مدينته (برصبة) قد شغفوا بالقراءة عليه، لكن ما يمنهم
قلة ذات اليد لفقرهم.

فلما سمع ذلك قال: أنا أسافر إليهم...

فنزله على ساحل (أنطاكية)...

أحمد الطلاب قد اشتد شوقه للجزري، ووجه السير مع فقره
فذهب إلى أنطاكية قاصداً الحجاز، فدخل المسجد وصلّى لمساء
فلاحظ أحدهم غريبه، فجاؤا إليه وسأل عنه واستقر عن حاله.
فاستضافه الأنطاكي، وأخبره أنه الجزري قد نزل أنطاكية
فقال الشاب: والله لا أنام حتى أراه.

فذهبوا إلى الجزري، فألقى الطالب على يدي الجزري قبل يده
ويدي، ويظهر له فرجه، ويذكر له رحلته...

فتأثر الجزري، وجلس في أنطاكية إلى أن أقرأ الطالب
القرآن كله، ثم تابع طريقه إلى (برصبة).

وطأ وصله خبره إلى السلطان (بايزيد خان)، وألبر سفره، وطلب
منه تعليم أولاده، وأمر له بدار واسطبل وسائس، وأجرى
له جارية، وفي تلك السنة ألف (النسري لقراءاته لمصر).

وقية هذا الكتاب لا لجاري عند الحسين - عند القزوين.

أخذ الأمير (تيور لاندك) إلى بلاد (ماوراء النهر) سنة
(٨٠٥ هـ) فأقرأ في تلك البلاد سنين، واستقر به الأمر في
مدينة (سيران).

* ماوراء نهر سيعون وجيعون في بلاد فارس.

حتى سنة (٨٠٧ هـ) وألف في طريقه منظومة (المدّة

في القراءات الثلاث، وهي القراءات فوه السبع التي نظمها الساجدة.
له المرضية.

مؤلفات عديدة هي المرجع في علوم التجويد والقراءات:

١- منظومة المقدمة.

٢- تجويد لتيسر في القراءات العشر. (تجويد: زبيد وتمم)

كتاب لتيسر للأبي عمر الداني، وتيسر في القراءات السبع.

٣- لتيسر في القراءات العشر: (مجمع أهل القرآن).

٤- غاية النهاية في طبقات القراء: (أودع فيه ترحمة

... ٤٠٠٠ إمام مقرئ على مر العصور من عصر الصحابة إلى عصره.

نهاية القرن الثامن).

٥- لتيسر في التجويد: (ألفه لما كان عمره ١٧ عاماً).

٦- مجمل المقرئين، ومختار الطالبين: (ألفه ليبين للناس

أن القراءات الثلاث فوه السبع لا تقل فية عن السبع، وأن

القراءات المتواترة عشر وليس سبع).

٧- منظومة المدة في القراءات الثلاث: (ألفها في طريقه

إلى الحج سنة ٨٠٢ هـ) وهي في (٤٠٠ بيتاً).

٨- منظومة طيبة لتيسر في القراءات العشر: (نظمها في ١٠٠٠

بيت من الشعر، أودع فيها القراءات العشر، التي أودعها في

كتابها (الشعر).

٩- غاية المهرة في الزيادة على العشرة: (أودع فيه القراءات

التي فوه العشر ثلاث قراءات - وهي عن متواترة).

الجزري هو مرجع أهل القرآن، ومحقق المسائل التي

تسمت فيها الآراء.

توفي في سمرقند ، ١٥ / ١ / ٨٣٢ هـ .

وكانت جنازته مشهودة .

تَعَالَى اللَّهُ تَعَالَى بِرَحْمَتِهِ وَأَسْأَلُهُ فِيمَنْ
جَنَّتْ آمِينَ

١٤١٥ / ١١ / ١١ هـ

١٤٢٢ / ١ / ١٠ هـ

الحمد لله وصلى الله

على نبيه ومصطفاه

الحمد : هو الثناء باللسان على الجميل الاختياري

على صفة التجليل (التقدير والاحترام) من شدة وعزها .

الصلوة : من الله رحمة ، ومن ملائكة : استغفار ، ومن

الآدميين : تضرع ودعاء بخير .

النبي : مستوف من النبأ ، أو من النبوة ، وهي الرتبة .

وهو إنسان ذكر مر عاقل ، أو هي إليه بشرع ، وإن

لم يؤمر بتبليغه .

(نقرأ الإمام نافع (النبي) مهموزاً أنفياً جاءت وكفياً صرفت

النبي - الأنبياء - النبيين ...)

الرسول : إنسان ذكر مر عاقل ، أو هي إليه بشرع ،

وأمر بالتبليغ .

ملاحظة : النبوة أعم من الرسالة ، فكل رسول نبي ، ولا

عكس .

ومصطفاه : من الصفوة : وهي الخالص من كل شيء .

وفي الصحيح : « أنا سيد ولد آدم ، ولا فخر »

وفيه أيضاً: «إن الله اصطفي كنانة من ولد إسماعيل
واصطفى قريشاً من كنانة، وا مصطفى من قريش بني هاشم
وا مصطفى من بني هاشم».

وصحح الحاكم: «فأنا من خيار إلى خيار».

محمد: محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم

وينتهي نسبه إلى عدنان، وعدنان من نسل إسماعيل بن
إبراهيم بلا خلاف

وهو علم منقول من اسم مفعول، المضاعف (محمد) للمبالغة
يقال لمن كثرت فضاله الحميدة: محمد.

آل النبي: هم مؤمنو بني هاشم وبني المطلب على الأصح.

عبد مناف
هاشم (ه أولاد) ← المطلب (ه أولاد)

عبد المطلب (نسبة لحم)

أولاد
عبد الله

محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

الصحاب: كل مسلم لقى النبي صلى الله عليه وسلم، ولو لحظة
ومات مسلماً. زاد بعضهم: من غير أن يتخلل ذلك ردة.

(من ارتد فقد فضل الصعبة وإن عاد للإسلام).

المقرئ: هو من علم القراءات القرآنية أدائها، وراها
متأففة، وأجيز له أن يعلم غيره، وليس للإقراء.

وفي الحديث الصحيح: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه».

فلهذه الخيرية ناسب عطف (مقرئ القرآن) على الآل
والأصحاب.

القرآن : هو كلام الله تعالى المعجز ، أنزل على قلب نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ، المعقب بتلاوته ، مكتوب بين يدي الرسل المنقول إلىنا بالتواتر ، المتحد بأقصر سورة منه .
التواتر : النقل المستفيض لخبر من الأخبار ، طبقة بعد طبقة من أول الإسناد إلى آخره ، بحيث يحيل العقل اجتماع كل الرواة على الكذب .

محبته : روي في الحديث الصحيح : « المرى مع من أحب » .
وصح عود الصغير في (محبة) على القرآن أو مقرئه .
وبعد أن هذه مقدمة فيها على قارئه أن يعلمه
وبعد : أي : وبعد البسملة والمحمدية والصلاة .
إن هذه مقدمة : أي : إن المعلومات التجويدية التي صوغها هذه المنظومة هي مقدمة لمن يريد أن يقرأ حسناً من كتاب الله تعالى .

فيما على قارئه أن يعلمه : أي : فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه من الأمور المهمة في تجويده وليضيق نظره .
القارئ : هو الذي حفظ القرآن عن ظهر قلب ، وهو :
مبتدئ : من أفرد إلى ثلاث روايات .
المتوسط : من أفرد إلى أربع أو خمس روايات .
المنتهى : من عرّف من القراءات أكثرها وأشهرها .
وتطوّر (القارئ) على من يتلو حسناً من القرآن ، أي : قال :
إذ واجب عليهم محقق قبل السماع أو لا أن يعلموا
أي : يجب على قراء القرآن الكريم أن يعلموا قبل البدء بالقراءة المسائل التجويدية التي تصح بها قراءتهم .

وهذا العيوب اصطلاحية :

للاواجيب شرعية (وهو الذي يأثم بتركه).

معنى له ما لا بد منه مطلقاً ، ومعنى ما يأثم القارئ

بتركه إذا أؤمهم خلال المعنى ، أو اقضى تغيير الاعراب ،

وسمياً في تفصيل ذلك كله .

خارجي لحروف و الصفات : ليغفلوا بأفصح اللغات

مخرج الحرف : مكان خروجه .

صفة حرف : هيئة خروجه من مخروجه .

الفصاحة : البيان والوضوح .

اللغات : جموعة ، وهي الألفاظ الموضوعة لمعنى .

محرري التجويد والمواقف وما الذي رُسم في الصحاف

محرري : حال ، أي : يجب أن يعلموا ذلك حالة كونهم محررين

لعلم التجويد .

التجويد : لغة : التحسين .

جود ، جود : حسن ، تحسن .

اصطلاحاً : علم يعرف به النظر الصحيح للحروف

العربية ، وذلك بمعرفة خارجها وصفاتها الذاتية والعرضية

وما ينبئ عنها من أحكام .

والمواقف : محال الوقف ، ومحال الابتداء .

وما الذي رسم ... : أي لا نرم على قارئ القرآن أن

يكون عارفاً بما بين هذه الأبواب علم رسم الصحاف لتعلقهما بتلاوة

القرآن الكريم - وحما :
من كل مقطوع وموصول بها * وتاء أنتي لم تكن تكتب بها
١- باب المقطوع والموصول.

٢- باب ما رسم بالتاء المبسوطة من هاءات التأسيس.

* * *

لها : أي في إصاحف العثمانية .

فاضة : الحروف العربية ، وتكون كتابتها ونقطةها .

الحروف العربية :

- الحروف الهجائية (المنطوقة) (٢٩ حرفاً) .

- الحروف الأبجدية (المكتوبة) (٢٨ حرفاً) .

الحروف الهجائية العربية (٢٩) حرفاً ، ربها الإمام نصر

بن عاصم الليثي (ت ٩٠ هـ) بحسب كتابها في الخط ، ونقطةها
لغيره من المتأخرين .

أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س س ح ص ض

ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و لا ي

تضيق : الألف التي في أول الحروف الهجائية هي الهمزة

وأما الألف العربية فهي الحرف قبل الأخير ، ويسمى عنها بـ

(لا) لأنها لا تكون إلا ساكنة ، ولا يكون ما قبلها إلا

مفتوحاً .

لم تكن الهمزة صورة في الخط عند العرب ، بل كانوا يملونها

قال تعالى :

١- في أول اللامعة : يكتبونها ألفاً نحو :

أنتم كانت تكتب انتم

أنزل ١ كانت تكتب ٢ أنزل
إذا ١ كانت تكتب ٢ إذا
ملاحظة: إذا كانت الهزرة مضمومة وضمت نقطة حمراء خلف
الألف (ا) وإذا كانت مفتوحة فوقها (أ) وإذا كانت
مكسورة تحتها (إ)
٣ في وسط الكلمة أو آخرها: كانوا يكتبونها ألفاً أو
واواً أو ياءاً أو لا يكتبونها (وهي التي تكتبها في الإملاء
الجدد على السطر) نحو:

ثم اخترع الإمام الخليل	يا مكرم ١ كانت تكتب ٢ يا مكرم
بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥)	مؤمنين ١ كانت تكتب ٢ مؤمنين
صورة للهزرة في الخط هي:	بشما ١ كانت تكتب ٢ بشما
أُسُ حروف المين، لتقارب	براءة ١ كانت تكتب ٢ براءة
مخرجه الحرفين.	يتبوا ١ كانت تكتب ٢ يتبوا
ع ع	اللؤلؤ ١ كانت تكتب ٢ اللؤلؤ
	يبيد ١ " " يبيد
	جا ١ " " جا

قال العلامة محمد الخزان السمرقاني (ت ٧١٨ هـ) في منظومته:
مورد الظمان في رسم ضبط القرآن:
وُضِعَتِ المين لما بينهما
من شدّة وحُزْنٍ مخرجهما
لأجل دأطط عن لثقت
عنياً من اللثاب ولثاق

وكانت الأحرف المتأبّه غير منقوطة:

ب ت ث ا ج ح خ ا د ذ ا ر ز ا س ن تن
وكانت حروف الإطباق الأربعة تكتب متماثلة في خط
إذا اتصلت بما بعدها، وكان التفريق بينهما بالسبقة وحسب
السياق.

(ص) (ا) لصاد و، لضاد و، لطاء و، لظاء و

فظولوا، لثن في، لطاء و، لظاء و (ط)

ثم نفظلوا، لظاء و، لضاد و.

ملاحظة: لطاء، لظاء، لثاء، التي تحولت منها.

(ص ض ط ظ)

ع غ ا ف ق ا

ملاحظة: للفاء والقاف ضبط كوفي قد عم عمل به لمخاربة.

ووضع نقطة تحت الفاء (ف) ونقطة فوق القاف (ق).

- كانت القاف المفردة مبطورة معينة عن اللام بكلاهما،

إلا أنها تحولت مع طول الخط العربي حتى أصبحت اللام، معينة

عنها بوضع قاف زائدة صغيرة (ك) بدلها تحولت مع مرور

الأيام على يد الخطاطين إلى ما يشبه الهززة

الهززة (ه) هززة الكاف (ك)

- م ن ه: لميم و، طاء لا تشبه بغيرها، بخلاف النون

فاصتبهت إلى نقطتها بنقطة واحدة من فوق.

- ولاي: الألف المدية التي في نحو: (قال عسى

ضحاها).

ملاحظة: اختيرت اللام لسبع الألف حال النطق، وهو

أن أصل لام التعريف لأم (جبل) لكن اللام لما كانت سائلة

اختاروا حرفاً مَعْرُكاً وهو الهَمْزة ، وصورتها في الخط ألف (جِيل)
ولما اضمقرت اللام لحرف فخذتها الألف ، فكانت اللام أول الحروف
برد الجِيل اللام (لام ألف) (لا).

الحروف الأبجدية (المتوالية):

لها ترتيب عند القدماء (المسروق): (أ ب ج - هـ ز - ح طي
ك م ن - س ف ص - ق ر س - ت ث - ظ فظ).

وترتيبها عند الفارسية: (أ ب ج - هـ ز - ح طي - ك م ن
س ف ص - ق ر س - ت ث - ظ فظ).

وعلى ترتيب الفارسية مسمى الساطعي في حوز الأمان
وتبعه ابن الجزري في الطبية. لأن الساطعي من ساطبة وهي
من الأندلس. وتبعه ابن الجزري مع أنه مشرق - درء اللبس.

* * *

مخارج الحروف:

مخارج الحروف خمسة عشر على الذي اختاره من اختار
هذا مذهب مركب من مذهبي الخليل وسيبويه ، إذ
أخذ من الخليل فقط نسبه حروف المد إلى الجوف ، وترك الباقى
مثل ترتيب سيبويه ستة عشر مخزجاً ، فتأملت المخارج خمسة
عشر.

- المخارج الرئيسية للحروف العربية:

- الجوف (خلاء ، خلوة ، الفم).

- الخلوة.

- الفم (الحناء ، الأعلى ، اللسان - الأسنان - الفكان).

- الخيَوم.

أقسام خلوة: (الأوتار الصوتية) منطقة أقصى خلوة.

(السان المزمار) منطقة وسط اللسان.

(جذر اللسان) منطقة أدنى خلوة.

- خلوة الأعلى:

- اللثة: (تيسر اللام وتخفيف القاء).

- مقدم خلوة.

- خلوة العظمي (الصلب).

- خلوة اللحمي (الرخو).

- اللعانة.

- اللسان:

- جذر اللسان، التي تامة اللعانة.

- أقصى اللسان.

- وسط اللسان.

- طرف اللسان.

- رأس اللسان، مسدقة ومغلقة حروفه.

- أقسام حافتي اللسان:

- حافة اللسان اليمنى.

- حافة اللسان اليسرى.

- أقصى الحافة.

- أدنى الحافة.

- منتهى الحافة.

- الأسنان : (٣٤ سنناً وضرساً ١٦ في الأعلى وقلها في الأسفل).

- اللسان (٤). سننان من فوهة ولسنان من تحت.

- اللسان (٤). بفتح الراء وتخفيف الياء.

- اللسان (٤).

- اللسان (٤). وهي أول الأسنان. لأنها تظهر عند

الضلع.

- اللسان (١٤). والأضراس يدجون اللسان مع اللسان.

- اللسان (٤).

قال أبو بكر بن جرير بن يوسف الصوري (٦٥٦ هـ):

كُنَّيَاتُ الْفَتَى وَرَبَّاعِيَاتُ وَأَعْيَابُ الْفَتَى كُلُّ رِبَاعٍ

وَأَرْبَعُ الصَّوَاهِلِ ثُمَّ سِتٌّ وَرَبَّاعِيَاتُ الْفَتَى انْقَاعُ

وَأَرْبَعُ الصَّوَاهِلِ مَا لَمْ يَضُرْ إِذَا عَرِيَ الْفَتَى عَنْهَا رِبَاعُ

* كيفية حدوث الأصوات :

- تعريف الصوت : هو تداخل (اهتزاز) طبقات الهواء

تداخلاً تهلكه الأذن البشرية.

- تهلك الأذن البشرية الأصوات إذا كان اهتزازها

من (٤) إلى (٤٠٠٠) في الثانية تقريباً.

- تحدث الأصوات في الطبيعة بطرق عديدة منها:

١- تصادم جسمين : كالطرق. القصوف.

٢- تباعد جسمين بينهما قوى ترابط : كسر الخشب.

٣- لونه أو تمريرها.

٤- اهتزاز جسم من الأجسام : كالأوتار.

٤- احطاك جسم فشن بأخر: كالنفسر باللسان.

- تعريف الحرف، وكيفيته حدوث الحروف في جهاز النطق الإنساني:

الحرف: هو صوت سمي على مقطع (مخرج) محقق أو مقدر، مقطوع: يقطع عليه طريقه خروجيه.

محقق: معروف، ملاحظة تماماً، كأن نقول: الدال من طرف اللسان. مقدر: نقد- أن الألف طوعية من الحروف.

١- الحرف الساكن: يخرج بالصدام بين طرفي عضو لفظي. فالميم يخرج بالصدام بين السفتين.

٢- الحرف المتحرك: يخرج بالتباعده بين طرفي عضو لفظي، ويصاحب ذلك مخرج أصل حركته: م م م م.

٣- حروف المد واللين: يخرج باهتزاز الأوتار الصوتية في الخثرة ويصاحب ذلك انتقال اللغمة في الألف، ويكون للسان في وضع الراحة.

تخرج الواو بانحناء السفتين مع ارتفاع أقصى اللسان. الفردي به الواو وحروف الاستعلاء:

١- أقصى اللسان يرتفع في الواو لكنه لا يتقعر، بينما في حروف الاستعلاء يتقعر وينضبط الصوت إلى أعلى الفم.

وتخرج العلام لدية من أقصى الحلق، ويتابع الصوت طريقه، إلا أن وسط اللسان يكون مرتفعاً.

للجوف: ألف واختاها، وهي حروف مد للهواء تنتهي بالجوف: ويمثل تجويف الحلق وتجويف الفم.

يُخرج من الحروف حروف المد الثلاثة :

الألف المدية : الألف المفتوح ما قبلها .

الواو المدية : الواو المضموم ما قبلها .

الياء المدية : الياء المكسور ما قبلها .

تنبيه :

نسبت حروف المد إلى الحروف لصوتية كل (الحروف) لأنها

تخرج بأقل انضغاط للصوت :

فيكون للسان في وضع الراحة في الألف .

ويرتفع وسطه في الياء .

ويرتفع أقصىها في الواو مع استدارة الشفتين فيها .

له انضمام

ونسبت الواو والياء غير المديتين إلى مخرجيهما لأن

انضغاط الصوت فيها أكثر منه في المديتين .

صم لأقصى الخلق : همز هاء ومن وسطه : ضمة حاء

الخلق : وفيه ثلاثة مخارج ، ستة أحرف :

له أقصى الخلق : منطقة الأوتار الصوتية .

مخرج الهمزة وسطها

الهمزة : بانفعال الوترين الصوتين . (الهمزة الساكنة)

↓

أطأ : بتقارب الوترين .

والهمزة المتحركة : بانفتاح الوترين الصوتين بعد

انفتاحهما ...

له وسط الخلق : منطقة لسان المزمار .

يخرج منها حرف الفين والحاء.

أدناه عين خاؤها، ولقاف: أقصى اللسان فوق، ثم لقاف

له أدنى الخلق: منطقة جذر اللسان مع الحنك اللحمي.

ويخرج منها الفين، واللفظ الزائد يحول إلى لقاف.

ويخرج منها الخاء، أعلى بقليل من الفين.

واللفظ الزائد يخرج صوتاً أشبه بالسبح.

اللسان:

له أقصى اللسان: مع الحنك اللحمي.

وهو يخرج لقاف.

أسفل، والوسط، فميم لينياً

له أقصى اللسان: مع الحنك اللحمي والظلمي.

وهو يخرج القاف.

أسفل: عباها، وأقرب إلى مقدمة الفم.

..... والوسط، فميم لينياً، والضاد من حافته إذا وليا

له وسط اللسان: مع وسط الحنك، الأعلى

ويخرج منه الجيم، ويخرج مقفول تماماً.

ويخرج منه لين، " مفتوح غير مقفول.

له وسط اللسان: مع وسط الحنك الأعلى.

ويخرج منه الياء والهمزة، ويخرج مفتوح أكثر منه من

الجيم، ويتقعر وسط اللسان.

الأضراس من اليسار ويميناها

له حافة اللسان: مع ما يجاورها من الأضراس العليا.

- منطقة تلامس من غير ضغط . الحافة مقدم اللسان .

- منطقة الضغط والارتكاز . الحافتين الختيم واللساني

- الحيز الذي تسفله لضاد من حافتي اللسان .

أدنى الحافة - منطقة التلامس .

أقصى الحافة - منطقة الضغط والارتكاز .

- حرف الضاد انفردت به اللغة العربية ، وبعض العربية لا يتقنون

لفظه ونطقه ، فيقرئونه ويحذفونه إلى (الظاء) . حرف ي ألفونه .

وتغير الحرف في القرآن بحيل المعنى ، والألفاظ قوالب المعاني ،

فبغير المعنى بغير اللفظ (ظلّ ظلّ) من الضلالة → من الظلّ لبقاء .

وبعضهم غير ها إلى دال مفتحة (المغدوب) (التالين) .

” ” ” ” (صاد سمعت زائاً) (ز) طأ (يصدفون) ورك

قراءة من غير قراءة حفض . (ضياء لديه)

واللام أدنى حافتها

لها أدنى اللسان : أدنى حافة اللسان .

حيز اللام : من أدنى حافتي اللسان إلى منتهى

طرفه مع ما يجازيها من الحنك الأعلى .

دعوة لائم مفتحة وأخرى مرققة :

ومكان مرع طرف اللسان واحد في اللامين .

لأن يختلف حقل اللسان .

فبصاحب اللام المفتحة تقعر لورط اللسان وتضمير

في خلوه بخلاف المرققة .

والنون من طرفه تحت جعلوا

لها طرف اللسان :

ويخرج منه النون .
 وتخرج النون من طرف اللسان مع ما يحاذيه من اللثة
 تحت مخارج اللام بقليل ، ولها صبا غنة من الخيوم .
 الخيوم : تجوف خلف الأنف ، وفوق غار الحنك .
 ومن وظائفه إخراج صوت زينة ، فانه لم يستعمله في
 حرفي الميم والنون .

سمى العلماء الجزء اللساني من النون : النصف الماكمل .
 سوا الجزء الخيومي : النصف الماكمل .
 فالنون يتألف من نصفين لساني وخيومي .
 تحت : أي تحت اللام ، اقبلوا نطقها .
 والراء يندرج لظهير الإدخال .
 مخارج الراء :

من طرف اللسان مع ما يحاذيه من اللثة قريبا من
 مخارج النون .

* فإذا كان طرف اللسان بعيداً فنوف يخرج صوت ممتد
 عاتم . وهذا الابهى . (المعجم) له عن غار الحنك .
 * أن يحلم الإنسان الصاغر طرف لسانه على غار الحنك
 احكاماً كاملاً بحيث يقلل المخارج . وهذا الابهى لأنه يؤدي إلى
 انتقال تام للمخرج فينبس الصوت ويؤدي إلى ارتفاع شديد
 في طرف اللسان وإلى ظهور أكثر من رأي .

* أن يكون اللسان يقرع غار الحنك ، لكن يبقى في بوط
 خجوة ، لأن اللسان عند النطق بالراء يتقعر قليلاً ويبقى في وسط
 اللسان خجوة لا تلامس غار الحنك . منها يسرب جزء من الصوت .

- وهذه العنوة تحمي الرأ من التآكل.

- العنوة التي يمر منها جزء الصوت عند ظهور الرأ من التي لولاها لا تنقل الحزج تماماً مما يؤدي إلى التآكل المبني عنه.

- الرأ والمرفقة والمفحة :
يصاحب الرأ المفحة تقعر لوسط اللسان وتضييق في خلوة الخلف المرفقة. وعمل رأس اللسان واحد.

مطاء، دال، دتا منه ومن
عليها التنايا، د، صفير: مستقر

له طرف اللسان : مع أصول التنايا، عليها
ويخرج منه المطاء
أصول : منابت التنايا (التنان، اللذان في مقدم الفم).
ويخرج منه الدال والطاء
لكن في المطاء مؤخرة اللسان تكون مرتفعة. وفي الدال والطاء
تكون مؤخرة اللسان منخفضة.

قال الخبزي : (د، صفير) ومراده مخرج حروف الصفير
وهي الصاد والسين والزاى، فأطلق الصفرة وأراد الموصوف.
ومعنى (مستقر) : مستقر، خففت نونه للوقف.

منه ومن فوق التنايا السفلى
مخرج الصاد : من منتهى طرف اللسان مع أسفل الصفرة
الداخلية للتنايا السفلى، فيخرج الصوت من فوقها مائة آبيه

التنانيا، العليا والسفلى.
وأقصى للسان في الصداد مرتفع.
من عميق النطق بالصداد من التفتين واستعمالهما عند النطق
بالصداد.

تضيق: أعمال التفتين في الصداد لمن دغظ يجب الاحتراز منه.
مخرج السين والزاي:

من منتهى طرف اللسان مع أسفل الصفقة الداخلية للتنانيا
السفلى، فيخرج الصوت من فوقها مائلاً بين التنانيا، العليا والسفلى.
والظاء من لسانها : للعليا
من طرفيها، ومن بطن السفلى:

مخرج الظاء : من طرف اللسان مع أطراف التنانيا
العليا.

السبب في أن الأحرف اللتوية ينبغي وضع طرف اللسان
على اللثة، وهذا غير صحيح، لأن العرب تسمى التي بما يجاوره.
فالخروف اللتوية : هي التي تخرج من قرب اللثة.
اللثة : العنق المناسبة حول الأسنان.

مخرج الذال والطاء : من طرف اللسان مع أطراف
التنانيا، العليا.

وأقصى اللسان في الذال والطاء غير مرتفع بخلافه في الظاء.
لأن لسان الزمار يخرج قليلاً للخلف في الظاء بخلافه في الذال والطاء.
... ومن بطن السفلى
مخرج الظاء :

من بطن السفلى، مع أطراف التنانيا، العليا.

التضايك المسترفعة : وهي التضايك العليا ، لأن الذي تُسرف
 تُسرف من مكان على .

للتفتين : الواو بـاء ميم و غنة مخزها الخيوم
 مخزج الواو عني المنية :
 بانضمام التفتين إلى الأمام مع ارتفاع أقصى اللسان .
 مخزج الباء :
 بانطباع التفتين على بعضها .
 للسان في الباء في وضع الراحة .
 مخزج الميم :

مخزج بانطباع التفتين ، ويصاحب ذلك غنة من
 الخيوم .

سمي العلماء الجزء القوي من الميم : النصف المائل .
 وسموا الجزء الخفيف : النصف المائل .

الفنة : صوت يخرج من الخيوم (الجوف الأنفي) وتكون
 مصاحبة للنون والميم في كل أحوالهما ، إلا أن طولها بحسب
 وضعهما طاً سياً في حجب أنفنة الفتن .

الفنة مخزج ، وهي جزء من حرف الميم والنون .
 وهي حرف من حيث كونها جزء مركب مع النون والميم .
 لكن من حيث أنفنتها فهي صفة .

تنبه : تقدم أن الفنة هي النصف المائل للنون والميم
 لذا فهي حرف من حيث كونها جزءاً منها .

كما أن طول زمنها يختلف طويلاً وقصراً حسب مكانها من إظهار أو إدغام أو إخفاء ، أو حركة أو ساكن ، فهي من هذه الزاوية - صفة .

١ هـ / ٨ / ١٤ / ٢٠١١ م

١٢ / ١ / ١٤٢٢ هـ

أدرس فيديو مفرغة

صفات الحروف

صفاتهما جهر و سر هو مستقل منفعت بصحة وإضاعة قل

المقصود بصفات الحروف العربية :

نفي في علم الجويد - بصفات الحروف العربية تلك الصفات التي يؤثر الال خلال بها على صوت الحرف :

كالهمس والجر / والال سعال / والال سعال / الخلاف ألقاب الحروف التي ينسب فيها الحرف إلى حين معين في الضم كالحروف الشجرية والنظمية .

الجر : ملحق الحيات . وإلى العراء : منفعت الحسين .

الألف طهورية : لأنها تأتي في الضم ، ولا يقال عنها : صفة .

الطاء والذال والفاء حروف نظمية نسبة إلى النظمية التي

فيها ممرجات من داخل الضم من أعلاه . النطق : الجلب . وليست هذه بصفة .

فالصفات لها أثر سمي إذا دخل ، لقارئ بها كالحسن و

جسر .

صفة الحرف : هيئة مخرجه من مخرجه .

- وصفات الحروف العربية لها قسمان :

١- صفات لها ضد .

٢- صفات لا ضد لها .

- اصفات المتضادة للحروف العربية :

١- الجهر والهمس :

٢- الشدة والرفادة واللينية :

٣- الاستعلاء والاستفال :

٤- الاطباق والانفتاح :

أما صفات الإذلاق والاصحاح فهما من علم الصرف وليس لهما أثر في النظم .

- اصفات التي لا ضد لها :

١- الصفي .

٢- القلقة .

٣- اللين .

٤- الانحراف .

٥- التكرير .

٦- التقني .

٧- الاستقالة .

٨- لفظة (ولم ينه) الجزري عليها مراجعة . من حيث

طولها وقصرها .

٩- موصفها : فنه شخص سكت حذيه حالفقا : أجد قط مكبة

الهمس والهمس :

- في الحروف الخمس نلاحظ خروج هواء من الفم ، ولا يوجد

اهتزاز في الوترين الصوتيين (نضع أصبعنا على الحنك).

خلاف أحرف الجهر.

- الحروف العربية من حيث جريان وانجاس النفس :

١- طمس : (فنه سخم سكتة) . وأصل العبارة

(سكتة فنه سخم) . (١١ أحرف) .

٢- المجورة : باقي الحروف (١٩ حرفاً) .

تعريف : "الهمس" : هو الخطأ في السمع نتيجة انقطاع

الوترين الصوتيين وعدم اهتزازهما ، وجريان كثير للهواء
لنفس .

"الجهر" : هو الوضع في السمع نتيجة تضام

الوترين الصوتيين واهتزازهما ، وانجاس كثير للهواء
لنفس .

ملاحظة : الهمس والجهر هي صفات للحروف مطلقاً شأنها

ومعركها ، لكنها في الساكن أضعف .

وهذا عام في جميع الصفات إلا صفة (القلقلة) .

شديدها لفظاً : أجه قط كتبة ...

السدة والمخاوة والبينية

- الحروف العربية من حيث مرور الصوت في المخرج :

١- شديده : (١٨ أحرف) (أجه قط كتبة) .

٢- بين السدة والمخاوة : (٥ أحرف) (لن عمر) .

٣- المرحوة : (١٢ أحرف) (باقي الحروف) .

١- السُّدَّة : هي "انخباص" جريان "الصوت" (مثال) عند انطواء بالحرف السدي نتيجة "غلقه" لمخرج.

الحروف السدية ↓

(مهموسة)

(مجهورة)

(لَ - تَ - نَ)

(قطب حبه + الهنزة)

٢- انطلاقة الصوت بعد انخباصه في الحرف السدي للمجهور:
ضبط الصوت لمجهور خلف المخرج وانطلاقة الصوت من معال
الصوت.

٣- انطلاقة النفس بعد انخباص الصوت في الحرف السدي
المهموس : جريان النفس بعد انخباص الصوت في المخرج عند
نطقه بالحرف السدي المهموس ، وذلك في (لَ - تَ - نَ).
(سمي المجرى من يأتي بالظاف البتورة بالظاف الصماء ، أي
من غير همس ، صماء : لأنه لا صوت لها).

فائدة : السدة والهمس في الظاف والظاف صفتان
على الترتيب ، فهذان الحرفان : سديان في الأولهما ،
مهموسان في آخرهما. (ذكرها دأمن عن عبد العزيز بن عيون السود
عن ابن الصباغ).

٤- الترخاوة : هي الجريان الطام للصوت الحرف الحرف
عند مفره في المخرج.

- البينية: هي "الجريان الجزئي للصوت" في مخرج الحرف البيني بسبب "عدم كمال غلقه".

- البينية في حرف اللام: (ل).

الجريان الجزئي للصوت عند ظهور اللام بسبب اعتراض طرف اللسان لخروجه.

(ر) الجريان الجزئي للصوت عند ظهور الراء بسبب اعتراض أغلب طرف اللسان لخروجه.

(ن، م) الجريان الجزئي للصوت عند ظهور النون والميم بسبب جريان الجزء الخشوي (الفنة) وانغلاق الجزء الفموي منها.

(ع) "الجريان الجزئي للصوت" عند ظهور العين بسبب "رجوع لسان المزمار" إلى الخلف.

- ملاحظة: القرآن نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه يجوز قراءته ببلان سرعات:

١- لتحقيق البطء في القراءة.

٢- التدوير: التقطع في القراءة.

٣- الحد: السرعة في القراءة.

مما كانت طريقة القراءة فلا بد من مراعاة القارئ لأزمنة الحروف لسوألين.

- قياس أزمنة الحروف الصمعية:

- أزمنة الحروف المتحركة متساوية: (كَيْتَبَ)

قطعتا للضمة ما و لن من نطقنا للسرة وما من لنطقنا

للضمة بهما كانت طريقة القراءة.

- اُزمنة الحروف الساكنة : يتناسب طولها مع جريان الصوت بها (يستبشرون) .

- تستفي حروف "الم" و"النون" و"الميم" و"الغيمان" و"الخفائان" .

ففي جملة (يستبشرون) ثلاثة أحرف ساكنة :

(س) (ب) (ن)

وأقصرها زمناً الباء .

- اُزمنة الحروف المتحركة :

تكون اُزمنة الحروف المتحركة متساوية ضمن المرتبة

الواحدة من مراتب القراءة ، أي : أن :

زمن الحرف المفتوح = زمن الحرف المضموم = زمن الحرف

المكسور .

(كتب) (يعظائم) (حسنة) .

- أخطاء زمنية تقع عند أداء الحروف المتحركة :

1- تطويل زمن حرف متحرك عن اُزمنة ما جاوره

من الحروف المتحركة خطأ في القراءة ، سماه العلماء :

التعطيل / أو / الإدخال

وذلك نحو :

(من يعمل) ← تنطو خطأ ← (فمان يعمل) .

(كنتم) ← " " ← (كونتم) .

(إن الذين) ← " " ← (إين الذين) .

2- تقصير زمن حرف متحرك عن اُزمنة ما جاوره

من الحروف المتحركة خطأ في القراءة ، سماه العلماء :

الاختلاس ، وذلك نحو:
(يَا مُسْلِم) (خَلِّقْ لِم) (يَمُوتُ لِم)

قال الإمام الطيبي ، في منظومته (لطيف في الجويد) :
عند نطق الحركات فاحذر انفصلاً
أداً سباعاً أو أن تنفرا

عزج بعضها بصوت نهن
أو ساكون فهو عن مرضي

- قياس الأزمنة الحروف الصغرى السائلة :
أ- زمن الحرف الرزف ، أطول من زمن الحرف البيني .
ب- زمن الحرف البيني أطول من زمن الحرف السدي .
٢- قياس الأزمنة الحروف الصغرى السائلة يتناسب
مع سرعة القراءة ، تحقيقاً وعددراً .
يبقى هذا التناسب بين الأزمنة الحروف الصغرى السائلة
مهما كانت سرعة القراءة .

وسبع علو : (خفض ضبط قفا) مهم .

الاستقلال والاستفال :

- الحروف العربية من حيث اتجاه الصوت :
لـ مستقلة : لا تصعب الصوت عند النطق بها إلى الخلف
الأعلى (خفض ضبط قفا) .

لـ مستقلة : لا تصعب الصوت عند النطق بها إلى الخلف
الأعلى (باقي حروف طباء) .

وترتب على حروف الاستعلاء التقويم...
- وصاد ضاد طاء ظاء: مطبقة وفرة من لب حروف المطبقة

الاصطباح والافتتاح

- حروف العربية من حيث الاختصار: الصوت بين اللسان

والحنك:

له مطبقة: يخر الصوت عند انطواء بها بين اللسان
والحنك الأعلى (ص، ض، ط، ظ).

له مفتوحة: لا يخر الصوت عند انطواء بها بين اللسان
والحنك الأعلى (باقي حروف طباء).

وحروف الاصطباح كلها من حروف الاستعلاء...

فالخروف السفلية خمسة، أربعة منها مطبقة... وثلاثة

منها مفتوحة...

- الحرف المطبوع: من حيث الاختصار الصوت:

يخر الصوت بالحرف المطبوع بين اللسان والحنك الأعلى.

- الحرف المنفتح: من حيث الاختصار الصوت:

لا يخر الصوت عند انطواء بها بين اللسان والحنك الأعلى.

- وفرة من لب حروف المطبقة

- أصل إمارة: فرة من لب، أي حرة الجاهل من العاقل...

ذو السني: صرفة.

سميت حروف به لك لخروج بعضها من ذل اللسان (ر

ن، ل). وبعضها من ذل السفه (ف، م، ب).

الاصحات: ضد الاذلاف، وهو لغة:

المنع، سميت حروفه به لك لأنها متنوعة من أفرادها

في كلمة رابعة أو خامسة الأصول ، فإن وجد ذلك دلّ
على أهمية تلك الكلمة ، مثل : عسجد (اسجد للذهب) . جوزن :
فعل .

قال د. أمين : قال الشيخ إبراهيم علي شحادة السمنودي رحمه
الله ، جمع هذه ستة عبارة أجهل من عبارة (فر من لب) فقال :
(نل برّ فهم) برّ الفهم : اللمة ، لطيفة .

ملاحظة : صفات الأصابع والإذلاق من علم الحروف
ولا علاقة لها بتجويد الحروف .

١ - الصفات التي لأصابعها :
صفتها : صا د و ز أي سين قلقة قلب ج ، وليس
الصفير : هو صفة في صوت الحرف تنبأ عن مروره
في مجرى صوت ، وحروفه ثلاثة : (ص ، س ، ز) .

ملاحظة : لا ينبغي إعمال الصفات عند النطق بحرف لصا د
لأنه يفي شخصية الحرف .
٢ - الصفير صفة قوة ، تدل على قوة الحرف في السمع ...
٣ - القلقة : قلقة (قلب ج) .

٤ - ويلاحظ أن حروف القلقة جميعها من حروف السته .
٥ - ما الفرق بين الحرف المتقلل والمتحرك : الفرق بينهما أن
كلّ منهما يخرجان من طرفي عضو النطق ، إلا أن المتقلل
لا يصاحبه إلا ذلك السبّاع ، بينما المتحرك يخرج بالسبّاع
وإصابعه انفتاح للفم أو انضمام للصفين وانخفاض للفك
السفلي مع ارتفاع وسط اللسان حسب حركته .
٦ - أصل كلمة القلقة : من قلقة ، القدر على الضار ...

فهذه الأحرف لا يمكن القول بأنها ساكنة ولا متحركة، وإنما هي مقفلة...

- المقفلة:

لغة: الحركة الاضطرابية.

تقول العرب: تقفلة لقد على الظار (أي: اهتزت واضطربت).

اصطلاحاً: هي أحرف الحرف المقفل - حالة تكونه -

بالتباعد بين طرفي عضو الظفر دون أن يصاحبه شائبة حركة من الحركات الثلاث.

وعرفها خمسة مجتمعا: (قُطْبُ جَد)

- الفرق بين الساكن والمقفل والمتحرك

كيفية خروجه - - - - - يصاحبه خروجه

الساكن	+	بالقصادم	+	لا شيء	هذا هو
المقفل	+	بالتباعد	+	لا شيء	وهو أنه
المتحرك	+	بالتباعد	+	لا شيء	بين السكتين
				حركة	تقفل

- قال بعض المعاصرين: حرف المقفلة أقرب إلى الفتح مطلقاً

وهذه تقسيم على خطأ شائع ليس له صدى في كلام الأئمة المتقدمين.

ملاحظة: قال بعضهم: بل يتبع ما قبله...

مهمة (المقفلة قطب جد، وقُتْبَة) (الفتح والأزج ما قبل الحذف)

جاء أ نجاد من يرد عليه من معاصريه فقال:

(ومقفلة قرب إلى الفتح مطلقاً) (ولا تبينها بالذي قبل وجبنا)

وقلا الأمرين غير صحيح...

۱. سَمَرَة : (مفومة) آخر من يباع الفتيان والفتيان.

- بادئاً لانه مقلقة : " " " دون سباعه

١. نفائس.

بإدانة عن مقلقة (مدمنة): خرج بالصّادم السّفينة.

و للقلعة مرتبان : سيأتي الطام عنهما عند قول إمامنا

این خبری فی السبب (۳۹):

وَبَيْنَهُمْ مَقَلَدٌ إِنْ سَلَّمْنَا وَإِنْ يَكُنْ فِي الْيَوْمِ كَانَ أَسْنَى

تنبيه: (١) إذا أدخلت حرف من حروف القلقلة في مثله أو

بجانبه فلا يقلل إذ لو قلل للإخلاء الإذغام، نحو:

(مَوْت) (أُطْلِع) (رَبَّنَا) (أَجْعَلْ) (يُرَدُّونَ)

(وقه دخلوا)

مَعَالِي فِي مَجَانِسِهِ : (أَعْطَتْ) (فَرَّطَتْ)

قال د. أمين: طائفة أوله بعض المعاصرين من أنَّهُ لَفَقَلَة

في الحرف المشدّد أسد من الخفف لا أصل لهما، بل هما حَيَّان.

(۲۰۰۰) مثل (۱، ۲)۔

تفسيره: (ع) عند الوقف على حرف قلقلته مد، نحو:

(عمر) (وَسَبَّ) (الجم) (أُسْر)

فإنه لقليلة تكون للتأني منها : لأن الأول مدغم

بحر في الصلاد بين طريقي عضو الصلاد ، وعليه فلا أنكر للتشديد

على وصيحه فقلته استد، والعللة في: (النجي) مثل إلقائه

جی (۲۰۰۰ جی)

ملاحظة: لا معنى للفرغ ولا صفة له فيه حرف إملالة

وما قبله (نحو) لأن الفراغ الصوتي يسمى سكتاً، وليس سكتة
سكتة بين الحرفين (القافين) أو (الجيمين) أو (الدالين).
أخطأ أحمد عند أداء القلقلة:

١- أخطأ صوتها بحركة من الحركات الثلاث: مثل: (لقد
كان) فبكر حرف الدال (إبراهيم) ففتح الباء أو كسر ها.
٢- ختم حرف القلقلة (همزة): (أحمد) فبأني بالهمزة بعد
حرف القلقلة.
٣- (وط) صوتها وتلو عليه عنده (أحمد) فتح الدال بعد
قلقلتها.

٤- (ب) صوت الحرف لمقابل عما بعده. وهذا قد يفعله بعض المتأخرين
لبينه للطالب، لكن ينبغي عدم فصل القلقلة عما بعده.

والله

واو ويا وحككتا وانفعا قبلهما

الألف في قولنا ضم: (وانفعا) للإطلاق، وليس
للتسنية... (وانفتح قبلها).

١- للين: صفة أطلقت على الواو والياء الساكنتين
المفتوح ما قبلهما بسبب سهولة جرهما في المخرج، نحو:
(عَوَف) (قَوْم) (الْبَيْت) (قَرَيْش)

والانحراف صححا...

١- الانحراف: في اللام والراء...

الألف في قولنا ضم: (صححا) للإطلاق، وليس
للتسنية.

٤- الانحراف: هو ميل صوت الحرف لعدم كمال جريانه بسبب اعتراض اللسان لطريقه، وحرفاه: (اللام والراء)
 - انحراف اللام: يكون انحراف صوت اللام إلى جانبي طرف اللسان لاعتراض لطرف طريقه اللام.
 - انحراف الراء: أما الراء فبالعكس: ينحرف لصوت بها من جانبي طرف اللسان إلى وسطه.
 ففي اللام انحراف كثير، بينما في الراء انحراف قليل.

في اللام والراء، وتكرير جميل
 ٥- التكرير: هو ارتداد طرف اللسان بالراء ارتداداً خفياً نتيجة ضيق مخرجها، ولحينه القارئ من المطالعة في التكرير لؤدي إلى ظهور أكثر من الراء.
 وأخف تكريراً إذا تشدد...

٦- التقيي:

والتقيي: التسيه
 هو انتثار صوت السين من مخرجه حتى يصدم بالصخرة الداخلية للأسمان العليا والسفلى.

٧- الاستطالة: ضارداً استطيل...

هي اندفاع اللسان عند نطق الضاد من مؤخره الفم إلى مقدمته حتى يلامس رأس اللسان أصول اللسان العليا، وذلك تحت تأثير الهواء الضاغط خلف اللسان.

تعليقات :

- السبب في ظهور الضاد ظاء : هو المبالغة في إخراج اللسان حتى وصوله إلى منطقة أطراف الأسنان ، جراً مع الإلف العامي .
- الفرقة ما بين الضاد وأحرف السدة :
- السدة هو الذي ينبغي للصوت عند انخلاء كاملاً .
- الفرقة بين الاستطالة والرخاوة :
- الرخاوة جريان الصوت ، سبباً الاستطالة هي جريان اللسان عند ظهور الضاد . وهو حرف بوحيد الذي يتحرك فيه الحرف ...

١. ه صفات الحروف

١٤ / ١١ / ٢٠١١ م

١٩ / ١ / ١٤٢٢ هـ

١. ع بعد منتصف الليل

اللهم اجعلنا من أهل القرآن أهلك

وخاصتك

مكيين

باب التجويد :

والأخذ بالتجويد حتم لازم من لم يصح القرآن آثم
- حاتم الأخذ بالتجويد :

الناس في هذا الأمر بين متشددين ومتساهلين ، وحتى يكون
النظام دقيقاً فإننا نقره فيه بين ما يلي :

١- مخارج الحروف : الالتزام بها واجب ، والا خلال
بها حرام مطلقاً ، لتغيير جاء (الرحمن) بالحاء أو بالهاء
له على سبيل التلقي والمساواة أثم على سبيل التلاوة
المعتادة .

٢- صفات الحروف : وتنقسم إلى مسمين :

١- صفات تغيرها يخرج الحرف عن حيزه :

الالتزام بها واجب ، والا خلال بها حرام مطلقاً .

لتفخيم حين (عسى) و ترقيق صداد (عسى)

وترقيق طاء (الطلاء) وتفخيم تاء (التلاوة) .

٢- صفات ترسية تحسينية :

كترقيق الراء لفتحة وضمومة نحو : (الرحمن الرحيم)

وعدم تبين الهمس والتفخي ، وعدم تطويل زيم الحرف الموقوف لأن

مقارنة بالشديد ، وكل ما اطرأ عليه العلماء باسم الهمس الخفي ،

فيقره فيه بين حالين :

أ- على سبيل التلوي والمساواة :

الالتزام بها واجب ، والا خلال بها حرام ، لأنه كذب

في الرواية .

ب - على سبيل القلاوة لمعاداة : يفرجه بين جالسين :
 ا - من شخص متقن عالم بالأحكام : مسبب في هفوة .
 ج - من عامة المسلمين : ترك الأكل ، ولا شيء فيه .
 د - ملاحظة : للبيت رواية أخرى منقولة عن الظاهر ، وهي : (من لم
 يجود القرآن آثم) . قال دأمن : عدلت إلى نسخة أخرى (من لم يصح)
 لأنه يوجد نسخة في مكتبة (لالاي في اسطنبول) عليها خط الإمام ابن
 جرير داخلة بخطه ، مكتوب فيها (من لم يصح) .
 هـ - (من لم يجود) دخلت الأحكام التجويد ، والبيان أنه ثمة
 أشياء في التجويد لو تركها القارئ لا يأتى بها إنما يكون قد ترك الأكل .
 حكم الالتزام بالتجويد :

أ - اللحن في تلاوة القرآن الكريم :
 اللحن لغة : الميل عن الصواب .
 اصطلاحاً : الخطأ في تلاوة القرآن الكريم .
 وينقسم إلى قسمين :
 ا - اللحن الجلي .
 ج - اللحن الخفي .
 اللحن الجلي : هو خطأ يعرض للفظ فيخل بالمعنى أو بالإعراب
 نحو :

(أُنصِتْ عليهم) (فَاسْتَرْكَم) بدل (فَلَمَّا كَم)
 (عَصَى) بدل (عَسَى) ، (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)
 اللحن الخفي : هو خطأ يعرض للفظ فيخل بجمال صفاته دون
 أن يخرج عنه عن صوره :

هو:

(سوء العذاب) بترك زيادة طه في الواد.

(الظلم) باظهار اللون.

ولا بد أن تكون السلاوة (في مقام التلقي وطسافعة) سامة

من قلا الحسنين:

لأنه به الإله أنزلا وهكذا منه وإلينا وصلا.

- كيف بلغ النبي صلى الله عليه وسلم القرآن الكريم:

- بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الأمة القرآن بطريقتين:

١- مكتوباً.

٢- منطوقاً (بشكل الصوفي).

● مراحل تدوين القرآن الكريم:

١- كتابة كل مقطع فور نزوله بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم

والوحي حاضر.

قال زيد بن ثابت رضي الله عنه: «كنت أكتب الوحي عند رسول

الله صلى الله عليه وسلم وهو عليّ علي، فإذا فرغت قال: اقرأ»

فأقرؤه، فإن كان فيه سقط أقرأه، ثم أخرج به إلى النبي»

رواه الطبراني بسند رجاله ثقاتون

٢- تفرغ في الكتابة السابقة في صحف، ومن أنبي بكر الصديق رضي

الله عنه.

٣- نسخ عدة مصاحف من الصحف السابقة زمن عثمان بن

عمران رضي الله عنه.

٤- أرسل عثمان رضي الله عنه مصحفاً من المصاحف السابقة

إلى كل مصر من أمصار المسلمين مع قارئ متقن يقرأ الناس.

ج.

Subject: _____ (Date / / التاريخ) _____ الموضوع:

- أرسل نسخاً إلى :

له السام.

له اللوفة.

له البصرة.

له البحرين. الساحل الشرقي. الجزيرة العرب (من الكويت إلى عمان).

له اليمن.

له مكة.

له الهند. أبقى فيه نسختين.

له المصحف المطبوع في الخاض.

له المصحف المطبوع في العام.



٤- كتابة المسلمين «النسخ لا تحصى» من نسخ المصاحف

المسابقة.

٥- ظهور مؤلفات تخطيط خضاه، للكتابة القرآنية (علم

رسم المصاحف).

له المقنن - للذاتي.

له رسم الخط.

له البديع.

له دليل الخيران.

له منظومة عقيلة أتراب المصاحف ...

- كتبه رسم المصاحف تحوي خمسة مجامع :

١- حروف مخدوفة يجب نطقها : ألف (الله - الرحمن).

٢- حروف مكتوبة يجب أن لا تنطق : واو (أولئك).

- ٢ - حروف تَلَبَّ بِبَيْضَةٍ وَتَقْرَأُ بِبَيْضَةٍ : الألف (الصلوة - الزكوة)
 ٤ - ما كَتَبَ مَوْصُولًا وَمَا كَتَبَ مَفْصُولًا : (إِنْ مَا) (إِنْخَا).
 ٥ - هاءِ لِقَائِيْنِي لِيَتِي تَحَوُّهُ الْأَسْمَاءُ : (رَحْمَةُ) (نِعْمَةُ) (جَنَّةُ)



- لنقل بصوتي للقرآن الكريم :

- ١ - نزل جبريل عليه السلام بالقرآن العظيم على قلب النبي صلى الله عليه وسلم بألفاظه ومعانيه وكل ما يتقوله به .
 ٢ - تلقى الصحابة الكرام من فم رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن وأعادوه أمامه ، حتى أقرهم عليه .
 ٣ - نقل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن إلى من بعدهم بالطريقة نفسها ، وهكذا حتى وصل إلينا .



- لأنه به الإله أنزلنا وهكذا منه إلينا وصلا
 - السند المتصل للكتور أمين رندي سوي :
 - محي الدين الكندي . (١٤٢٠هـ) / ١٠٠١ عام /
 - محمد بن طه سكر . (١٤٢٩هـ) / ٨٨١ سنة /
 - عبد العزيز بن عيون السود . (١٢٩٩هـ) / (٦٢ سنة) .
 - أحمد الزيات . (١٤٢٤هـ) / (٩٩ سنة) .
 - إبراهيم حجاته السنودي . (١٤٢٩هـ) / (٩٦ سنة) .
 - عامر السيد عثمان (١٤٠٨هـ) / (١٤٠٨هـ) / (٩٠ سنة) .

لـ يتبع

- أحمد الأسانيد لفضيلة القرآن الكريم ، برواية جعفر عن

عاصم بن مريون ، نصا طبعة :

٢٩ - أحمد بن محمد بن سويد

٢٨ - عبد العزيز بن عيون السود (١٢٩٩ هـ)

٢٧ - محمد سليم الرضاوي ، خلواني (١٢٦٢ هـ)

٢٦ - أحمد الرضاوي ، خلواني (١٢٠٧ هـ)

٢٥ - أحمد بن رمضان المزوني (١٢٦٢ هـ)

٢٤ - إبراهيم بن بدوي بن أحمد البصري (١٢٢٧ هـ)

٢٣ - عبد الرحمن بن حسن الأجهوري (١١٩٨ هـ)

٢٢ - أحمد بن رجب البصري (١١٨٩ هـ)

٢١ - محمد بن قاسم البصري (١١١١ هـ)

٢٠ - عبد الرحمن بن سخادة البصري (١٠٥٠ هـ)

١٩ - علي بن محمد بن غانم ، لقيده سي (١٠٠٤ هـ)

١٨ - محمد بن إبراهيم السديسي (٩٢٠ هـ)

١٧ - أحمد بن أسد الأسوطي (٨٧٢ هـ)

١٦ - محمد بن محمد بن محمد الجزري (٨٣٣ هـ)

١٥ - عبد الرحمن بن أحمد البغدادي (٧٨١ هـ)

١٤ - محمد بن أحمد الصائغ (٧٢٥ هـ)

١٣ - علي بن شجاع البصري (٦٦١ هـ)

١٢ - القاسم بن فيضة الساطبي (٥٩٠ هـ)

١١ - علي بن محمد بن هذيل (٥٦٤ هـ)

١٠ - أبو داود سليمان بن نجاح (٤٩٦ هـ)

٩ - أبو عمرو عثمان بن سعيد ، لاني (٤٤٤ هـ)

- ٨ - طاهر بن عبد المنعم بن غلبون (٢٩٩ هـ).
- ٧ - علي بن محمد الطاسمي (٣٦٨ هـ).
- ٦ - أحمد بن سهل الأسناني (٢٠٧ هـ).
- ٥ - عبد بن الصباح النسلي (٤٣٥ هـ).
- ٤ - حفص بن سليمان البزاز (١٨٠ هـ).
- ٣ - عاصم بن أبي الجود (١٤٧ هـ).
- ٢ - عبد الله بن حبيب السامي (١٧٤ هـ). قرأ على نسخة من إصحابة.
- ١ - زيد بن ثابت رضي الله عنه (٤٥ هـ).

سَيِّدِنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

خَيْرِ بِلَالٍ عَلَى سَلَامٍ آمِينَ الْوَحِيدِ

رَبِّ الْعِزَّةِ جَلَّ جَلَالُهُ

اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْ تَجْعَلَ لِي لِقَاءَ فِي هَذِهِ السَّلسِلَةِ الْوَحِيدَةِ

وَأَنْ تَجْعَلَ لِي وَبَنِيَّ مِنْ حَمَلَةِ الْقُرْآنِ أَهْلَكَ وَخَاصَّتَكَ

يَا بَارِئُ اللَّهِ

قال ابن الجزري في طيبة النشر:
وتقرأ القرآن بالتخفيف مع
مع حسن صوت يجوز لمرب
عبد ربه ويحرم كل من تبع
مرتلاً بجوداً بالعربي

وهو إعطاء الحروف مقعاً (٣٠) من كل صفة واستحقاقها
ورد كل واحد للأصل (٣١) واللفظ في نظيره كملله
أهل الحرف: مخزجه، الذي يخرج منه.

كل واحد: أي من الحروف.

صفة الحرف: هيئة حاله مخروجه من مخزجه.

مستحو الحرف: ما يترتب على حقه، كقولنا: التقويم مستحو

الاستعلاء، والطول النسبي لزمان الحرف المرفوع والمساكن

مستحو الرخاوة، وزيادة التقويم مستحو الإطباق.

وليس بالضرورة أن يكون لكل صفة مستحو.

ويصح عود الصغير في (مستحقها) على الحروف أو على الصفة.

واللفظ في نظيره كملله:

هذه القاعدة من أهم قواعد علم التجويد، لتعلقها بكل أجزائه
وخلاصتها:

إذ اللفظ القارئ بحرف ثم مرة معه نظيره فعليه أن يلفظ

بالتاني ملا لفظ بالأول، وهو ما يسمى اليوم في الدراسات

الأكاديمية (توحيد المنهج).

متمملاً من غير ما تآلف

باللطف في نظيره بالإسوف

تآلف في القراءة: له حالتان:

له مطلب: وهو بحالة نظفه العرب زمن النبوة.

له منه موم : وهو التصنع الممجوز في السمع لخروجه عن

الحد.

وليس بينه وبين تركه (٣٢) إلا رياضة امرئ بقله

قال الجزري في النسخ : (ولا أعلم سبباً لبوغ نهاية الاتقان
بالتجويد ، ووصول غاية التصحيح ، ولست به مثل رياضة الألسن
والتكرار على اللفظ ، لتلقى من فهم المحسن ...

فليس التجويد بتوضيغ اللسان ، ولا بتقير الفم ، ولا
بتقويج الفاء ، ولا بتدعيم الصوت ، ولا بتعطيل السكت ،
ولا بتقطيع المد ، ولا بتطمين الفغات ، ولا بتجهرية الحركات
قراءة تنفر عنها الطباع ، وتجهها القلوب والأسماع ، بل
القراءة السهلة ، العذبة ، الخلوة اللطيفة : التي لا مضغ فيها
ولا توك ، ولا تقف ولا تلاف ، ولا تصنع ولا تنطوع
ولا تخرج عن طباع العرب ، وكلام الفقهاء ، بوجه من
وجوه القراءات والأداء .

حكم قراءة القرآن الكريم بالألحان :
الموسيقيا : علم هو في الغمعي ، له قواعد وضوابطه .
ومن أهم أبعاده :

١- طبقات الصوت ، لاختلافه .

٢- أوزنة لتطويل .

وهذان العنصران يتقاطعان مع علم التجويد :
أما الطبقات الصوتية : فلا مانع من أن ينتقل قارئ القرآن
من طبقة إلى أخرى ، إذا كان ذلك من حرف إلى حرف .
وأما ضمن الحرف الواحد - كحرف المد من لغات - فعلى القارئ
أن يلتزم في الواحد منها بطبقة صوتية واحدة ؛ لأن الإخلال
بذلك يقطع الحرف إلى حروف عديدة ، وقد نفي الأئمة عن ذلك .
وأما تطويل المدود من لغتين : فعلى القارئ أن يلتزم بالموازين
التي ذكرها الأئمة لقراء في ذلك ، فإن أخل بها مقدماً الختم
الموسيقي عليها أنجم .

وقد أمرنا بقراءة القرآن الكريم بلحون العرب وأصواتها ، وهي
القراءة بالطبع والسليقة كما جبلوا عليه .

و للتوسع في هذا - يرجع إلى كتاب الدكتور أمين :

البيان لحكم قراءة القرآن الكريم بالألحان

فقطها سمعة من القراء اللبا ... وفضيلة الشيخ عبد العزيز بن باز .
وسبوا أن هذا الأمر دائري ، لكراهة وحرمة ...

- فقياس الأوزنة الموسيقية (الملازمة الشراعية) .

لاؤنه ه ا د و و و و و

بلانن ب ا د و و و و و

نَوَاز ١٠ ادا ادا ادا ادا
 كُرْسِي ١١ دوا دوا دوا دوا دوا دوا دوا
 دَوِيل كُرْسِي ١٢ ادا
 كُرْسِي كُرْسِي ١٣ ادا

مخالفات قاري في القرآن بالمقامات الموسيقية:

- ١- ترعيب المدود و ترقيعها .
- ٢- تطويل المد عن حده .
- ٣- تقصير المد عن حده .
- ٤- تطنين لحن و ترقيعها .
- ٥- تطويل لحن عن حدها .
- ٦- تقصير لحن عن حدها .
- ٧- تطويل الحركات واستبعادها ، بحيث يتولد منها حرف مد .
- ٨- تقصير الحركات عن حدها بحيث يصير مختلفاً .
- ٩- تطويل زمن الحرفين السببي و الحرف السالكين عن حدهما ، لطلب بحيث يصيران كأنهما ممدودان .
- ١٠- توهين بعض الحروف وتجميع أصواتها .
- ١١- الضغط الزائد على بعض الحروف مما يؤدي إلى تغيير أصواتها .
- ١٢- إخراج صوت ممدود زائد حالة إفقاء الشون الساكنة و لتوهين عند الوقاف و لطف للاستعانة به على التطريب لقوله تعالى: (أَنْ كَانَ) (من قبل) و الأصواب إخراج غنة خالصة من الخيسوم .

١٢- إعادة مقطع قرآني مرّات عديدة لصنّ ظاهرة ، وذلك
 ليظهرها ، ظاهرة في الانتقال من مقام موسيقي إلى آخر .
 ١٤- المطالعة في التطريب بالرفع الزائد للصوت إلى أعلى
 درجاته فوه قدرة ، لقارئ ، وهو لتكلف ، لمعوم ، قال تعالى :
 على لسانه فيه : (وما أنا من المتكلمين) .
 وقال الإمام أحمد لما سئل عن القراءة بالألحان : « تحبته
 بصوته من غير تكلف » .

وقال إمام القراء ابنه الجزي :
 كمالاً من غير ما تكلف باللفظ في النطق بالمرسوف

- أنواع قراء القرآن بالنسبة للمقامات الموسيقية :
 ١- قارئ يحسن صوته بالفتوة متبعاً أ مقام التجويد (سنة) .
 ٢- « يراعي المقامات الموسيقية ويقدم التجويد عليها عند
 التعارض (مكره) .
 ٣- قارئ يراعي المقامات من غير تطريب زائد ويقدمها على التجويد
 عند التعارض (محرّم) .
 ٤- قارئ يراعي المقامات ويطرب ويقدمها على التجويد عند
 التعارض (محرّم) .

وفي الخاتمة (٣) (٤) يأثم القارئ ويستحق المراضة به .
 - منع الشلف للقراءة بالألحان :
 - عن عابس القاري رضي الله عنه أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال : « بادروا بالأعمال ستاً : امرأة
 السفهاء ، ولثة الشرط ، وقطعة الرّمم ، وبيع الحكيم

و استخفافاً بالعلم ، و نسوا آية ذن القرآن من امير ، يعقوب بن
الرجل ليس بأفقههم ولا أعلمهم ، ما يقدونه إلا ليفهمهم
حديث صحيح (السلسلة الصحيحة ٩٧٩) .

و عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : « استمعوا ولا

تتبعوا ، فقه كفيتم » . (السبعة لابن مجاهد ص ٤٦) .

و عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال : « اتقوا الله يا

مفسري القرآن ، وخذوا طريقه من كان قبلكم ، فوالله لئن استقمتم
لقد سبقتم سبقاً بعيداً ، و لئن تركتموهم يميناً و شمالاً لقد ضللتهم
ضلالاً بعيداً » . (السبعة لابن مجاهد ص ٤٦) .

و عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : « إن رسول

الله صلى الله عليه وسلم يأمركم أن تقرؤوا القرآن كما علمتم » .
(السبعة لابن مجاهد ص ٤٧) .

و روي عن زياد الغنيري أنه جاد مع القراء إلى أنس

بن مالك فقيل له : اقرأ ، فرفع صوته و طرب ، و كان رفيع
الصوت ، فكشف أنس عن وجهه - و كان على وجهه خرقعة
سوداء - فقال : « يا هذا ما هكذا كانوا يفعلون ، و كان إذا
أخذ شيئاً منك كشف الخرقعة عن وجهه » .

تفسير القرطبي ١٨/١

- وسئل ابن سيرين (ت ١١٠ هـ) عن هذه الأصوات التي يقرأ

بها؟ فقال: «هو محذو».

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للخلال ١٦٠.

- وعن محمد بن المنذر (ت ١٢٠ هـ) قال: «أقرأ القرآن حذو

بأخذها الآخر عن الأول».

السبعة لابن مجاهد ص ٥١.

- وسئل الإمام مالك (ت ١٧٩) عن الألفان في الصلاة؟

فقال: «لا يعجبني» وأعظم القول فيه، وقال: «إنما هذا غناء يتفنون به، ليأخذوا عليه الدراحم».

المدة في اللبني للإمام مالك ص ١٩٤.

- وقال أبو عبيد (ت ٢٤٤ هـ): وحدثني يحيى بن سعيد، عن

سبعة قال: نفا في أيوب أن أهدت بهذا الحديث: «أزينا

القرآن بأصواتكم»، قال أبو عبيد: وإنا نكره أيوب فيما نرى

أن يتأول الناس بهذا الحديث، لمخضعة من رسول الله صلى

الله عليه وسلم في هذه الألفان المسببة.

فضائل القرآن لأبي عبيد ص ٨١.

- وسئل الإمام أحمد (ت ٢٤١ هـ) عن الألفان؟ فكرهها،

وقال: «حينه بصوته من غير تكلف».

وسئل مرة أخرى عن قراءة الألفان؟ فقال: «أخذوه

أغاني، لا تسمع من هؤلاء».

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للخلال ١٥٤-١٦١.

- وقال الإمام الآجري (ت ٣٦٠ هـ) في كتابه أعلامه حلة

القرآن ص ٧٧: «وأكره القراءة بالألفان والأصوات المعمولة

الطريقة : فإنها مكرهة عند كثير من العلماء ، مثل يزيد بن هارون ، والأصمعي ، وأحمد بن حنبل ، وأبي عبيد القاسم بن سلام ، وسفيان بن عيينة ، وغير واحد من العلماء ، ويأمرون القارئ إذا قرأ أن يحزن ويسألك ، ويخضع قلبه)) .
 - وروى أبو علي الأهوازي (ت ٤٤٦ هـ) في كتابه الكبير في القراءة عن إبراهيم الخفي رضي الله عنه ، قال : « القراءة لا تطرب ولا ترجع » .

الموضع في التجويد لعبد الوهاب القرطبي

(ت ٤٦١ هـ) من ١١

قال الدكتور أمين : (المقصود بالترجيع في القراءة هنا هو : تقطيع الصوت بالمدة والقناة ، وقد رويته لأبى علاوة النبي صلى الله عليه وسلم خالصة من الترجيع كما تقدم ، وكما سيأتي .
 - وروى أبو علي الأهوازي (ت ٤٤٦ هـ) في كتابه الكبير في القراءة عن إبراهيم الخفي قال : (القراءة لا تطرب ولا ترجع) .
 الترجيع : هنا تقطيع الصوت .

الموضع في التجويد لعبد الوهاب القرطبي

(ت ٤٦١ هـ) .

- وقال الإمام عبد الوهاب القرطبي (ت ٤٦١ هـ) : (أعلم أن القرآن يقرأ على عشرة أضرب من القراءة : حرة منها ثمانية أعمت القراءة عن الأقرأ بها ، وهي :
 ١- الترعية ، لترقيق من الطرييق والتأخير ، إذ ليس فيها أثر ، ولا نقل عن أحد من السلف ، بل ورد عن بعضهم أنه كره القراءة به لله » . (الموضع من ١١) .

قال الإمام ابن الباز^٢ (ت ٧٤٥ هـ) في كتابه الاصناع
١/ ٥٥٧: (وأما التثنية: فهو الأصوات المرفقة عنه من غني
بالقصائد وإنشاء الشعر، وهي سبعة أثمان، وقد أتى القرآن
بثامن ليس في أصواتهم).

قال البخاري (٦٤٢ هـ) في قصيدته لنونية:
كل ولا تسرف وانقن واجتنب نكراً يحيى به ذوم الأثمان

باب في ذكر بعض التنبيهات
فرقن مستقلاً من أحرف وحاذرن تغنيماً لفظ الألف
لترقيوه: هو تحول معري الحرف، فلا يحل في الهمزة بعده
وذلك لعدم تنسيق الخلو، وعدم تصد صوت الحرف إلى قببة
الحلق، ولترقيوه مستقلاً الاستقلال.
حرف مرقوق، مثلاً: الطاف.

التغنيم: لغة: التضمين.
اصطلاحاً: هو سمن معري الحرف فيمالي الهمزة بعده، وذلك
لتنسيق الخلو، وتصد صوت الحرف إلى قببة الحلق، ولتغنيم
مستقلاً الاستقلال.
حرف مخم، مثلاً: القاف.

الحروف العربية:
١- متعلية (خض ضفط قظ) ← مفتحة دائماً.
سواء كان مفتوحاً أو مضموماً أو مكسوراً.
٢- مستقلة (بقية الحروف) ← (ا- ل- ر) تغنيم

أحياناً.

له مرققة دائماً (بقية الحروف المستقلة).

أي :

وحاذرن تغنيغ لفظ الألف :

أي : احذر تغنيغ لفظ الألف إن سبقت بحرف مرققة، نحو:

(بسم الله) (قل اللهم) (إياك) (من السماء) (الناس)

أما الألف المسبوقة بحرف تغنيغ فيجب تغنيغها، نحو:

(خالد بن) (والقائمين) (الضالين) (من الله) (يرادون)

قال الإمام الخزري في النشر (تجاري لقراء) : «وأما

الألف فالصحيح أنها لا توصف بمرققة ولا تغنيغ، بل بحسب ما

يتقدمها، فإنها تتبعه مرققةً وتغنيماً».

ملاحظة

يصاحب الألف المغنونة تقعر لوسط اللسان، وتضيق في خلوه بخلاف المرققة.

وهزّ الحمد أعموداً هدياً

وليسألف وعلى الله ولاألف

وباء : برفه، باطل، بهم، بندي

فيها وفي الجيم ك : حب الصبر

تقدم أن السدة : هي الخبث جريان الصورة عند انطواء

السدة نتيجة غلوه المخرج.

وأن الجهر هو : الوضوح في السمع نتيجة تضام التركيز

الصوتين واخترازا هما، واختباس كثير لهواء النفس.

يجب على القارئ عند نطق الباء الفصحية أن يجلس قليلاً من الصوت والنفس ، فينطق الباء شديدة بمجورة .
فالتفريط في شدة الباء يضيع صوتها لدى السامع .
والتفريط في جهرها يحول إلى (p) وليس من حروف العربية .
لهذه هنا باء مجورة .

باء شديدة مفتوحة :

يجلس الصوت خلف السنتين ، ويهتز الوتران ، الصوتيان عند نطق الباء ، شدة من نحو قوله تعالى : (وأبًا) .

باء سائلة مقلقة :

يجلس الصوت خلف السنتين ، ثم ينطق ويهتز الوتران ، الصوتيان عند نطق الباء ، بقلقة من نحو قوله تعالى : (بالصبر) (ربوة)
جيم سائلة مقلقة :

يجلس الصوت خلف وسط اللسان ثم ينطق ، ويهتز الوتران ، الصوتيان عند نطق الجيم ، بقلقة من نحو قوله تعالى : (اجبت) .
جيم مقعدة :

يجلس الصوت خلف وسط اللسان ، ويهتز الوتران ، الصوتيان عند نطق الجيم ، شدة من نحو قوله تعالى : (جح) .
جيم حذوة غير فصحية :

عدم جلوس الصوت خلف وسط اللسان عند نطق الجيم يؤدي إلى نطق جيم حذوة غير فصحية ، ويجب ذلك عدم كمال غلغله مخزها .

وما قيل عن الجاء وطيم يقال عن بقية الحروف السدسة
المهورة ، وهي : الهمزة ، الدال ، القاف ، الطاء
وخاصة ، القاف ، الطاء ، فإن بعض المعاصرين ينطلقها
مهمولين متاًمراً بالوجه العامية .

وبين مقللاً إن سألنا وإن يليه في الوقف كان أسبغاً
تقدم ، نظام علم ، القفلة من حيث تعريفها وآلياتها ، وفروقه
بين الساكن والمقلقل والتحرك عند قول إمامنا ابن الجزري في
البنية ٤ : (قفلة قطب جه) .

للقفلة مرتبتان :

١- كبرى : عند الوقف على الحرف المقلقل ، نحو : (الفلوة) .
(حو) .

٢- صغرى : إذا كان الحرف المقلقل وسطاً للامة أو لظام ،
نحو : (يقضي) (لينفوخ) .

وهاء : حصص ، أعطت ، لحوه وسيد : مستقيم ، يطو ، يقو

باب الراء

ورقه الراء إذا ما كسرت
إن لم تكن من قبل حرف استعلا
وتخلف في فوه كسر يوجب
أعطام الراء :
لذلك بعد لكسر حيث كانت
أو كانت لكسرة ليس أصلاً
وأخف نكراً إذا نكسرت

١- تفغم الراء في (٨ حالات) .

٢- ترقه في (٤ حالات) .

٢- واجوز، لوجهان في حالتين (ع).

حالات تغنيم الرأ:

١- إذا كانت الرأ مفتوحة، نحو: (رمضان).

٢- إذا كانت سائلة وقبلها مفتوح، نحو: (كرم).

٣- " " " " وقبلها سائل عن سائل وقبله مفتوح

، نحو: (ولقن).

٤- إذا كانت الرأ مضمومة، نحو: (لفروا).

٥- " " " " سائلة وقبلها مضموم، نحو: (لقرآن).

٦- " " " " " وقبلها سائل، وقبله مضموم

نحو: (جسر).

٧- إذا كانت الرأ سائلة، وقبلها ماسور، وبعد هاء حرف

استعلاء عن ماسور في التامة نفسها، نحو: (واضداداً).

(قرطاس) (فوق) (لما يصاد).

والجاء هذا أسرار ابن الجزري بقوله: «إن لم تله من

قبل حرف استعلاء».

٨- إذا كانت الرأ سائلة وقبلها كسرة عارضة ملفوظة

أو مقدرة، نحو: (ارجموا) (الذي ارضى).

الكسرة العارضة: كسرة همزة الوصل.

والجاء هذا أسرار ابن الجزري بقوله: «أو كانت للكسرة

لسية أصلاً».

حالات ترفيع الرأ:

١- إذا كانت الرأ مكسورة، نحو: (كرم) (ريح).

والجاء هذا أسرار ابن الجزري: «ورفعه الرأ إذا ما كسر».

١- إذا كانت الراء ساكنة وقبلها كسرة أصلية وليس بعدها حرف استعلاء ، نحو : (فرعون) .
والى هذا أشار ابن الجزري بقوله : « كذلك بعد الكسر حيث سكنة » .

٢- إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ساكن غير مستقل ، وقبله مكسور ، نحو : (حجر) (قدس) .

٣- إذا سكن الراء وسبقت بياء ليس ، نحو : (حير) (لاصير) .

- جواز التقنين والترقيع في الراء :
١- إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مكسور ، وبعدها حرف استعلاء مكسور ، وذلك حالة الوصل أو الوقف بالركوم على قوله تعالى : (فرقه كالطود) .

أما عند الوقف على (فرقه) بالسكون ، ففي الراء التقنين لا غير المنزول موجب لترقيعه ، وهو كسر حرف الاستعلاء (لقف) والى هذا أشار ابن الجزري بقوله : « وحلف في : فرقه ، لكسر يوجب » .

٢- إذا سكن الراء وقبلها حرف استعلاء ساكن ، وقبله مكسور ، وذلك عند الوقف بالسكون على : (مصر) و (القطر) .
- الساكن جازم عنده : سيف و جوده كده .

- واختار الإمام ابن الجزري - في كتابه النشر - التقنين في : (مصر) و (القطر) مراعاة للوصل .
أما في حالة الوصل فإن الراء مفتحة في (مصر) لأنها مفتوحة . و مرققة في : (القطر) لأنها مكسورة .

وأخف تكريماً إذا تسدد
تقدم أنه التكرير هو: ارتداد طرف اللسان بالراء
ارتداداً خفياً نتيجة ضيق مخرجها.
وقد عذر ابن الجزري القارئ هنا من المبالغة في التكرير
المؤدي إلى ظهور أكثر من رأي.

باب اللامات والحقكام متفرقة

وتنغم اللام من اسم (الله)
عن فتح أو ضم (الله)
تغم اللام :
تنغم العرب اللام باجماع من اسم جلالة (الله) وذلك إذا سبوه
فتحة أو ضمة ، نحو :
(هو الله) (سُبْحَنا الله) (واذ قالوا اللهم) (ما ذكرنا الله)
أما إن سبوه اسم جلالة بكسرة فتبقى اللام على أصلها
من الترقيق ، نحو :
(بسم الله) (أفنى الله شهيداً) (قل اللهم)
يصاحب اللام الفتحة تقعر لوسط اللسان وتضييق في الحلق
بخلاف المرققة.

وحرف الاستعلاء ينغم واخصها
الاطباء أقوى نحو: قال لمصا
تقدم أن التنغيم لغة : التنظيم
ما صلاها : هو سمن معري الحرف فيمتلئ الغم بصداه ، وذلك
لتضييق الحلق ، وتصفه صوت الحرف إلى قبة الحلق.
والتنغيم مستعمل الاستعلاء.

مراتب لتخمين حروف الاستعلاء :

لأئمة التجويد في تخمين حروف الاستعلاء مذهبان :

١- المذهب الأول : للأئمة الأصمعي وغيره بن علي

الشماني الإشبيلي المعروف بابن الطحان (ت ٥٦١ هـ).

٢- المذهب الثاني : للإمام القراء وصحبه محمد بن الحزري

(ت ٨٣٣ هـ)، وإليه تفصيل كلام المذهبين :

١- المذهب الأول :

١- مفتوح : (قال) (قد) .

٢- مضموم : (يقول) .

٣- مكسور : (قيل) .

٤- الساكن فيعتبر مشكولاً بحركة ما قبله :

(يَقْطَعُونَ) (سَقَنَهُ) (يَرْجُوْنَا) .

٥- المذهب الثاني :

١- مفتوح بعده ألف : (قال) .

٢- ليس بعده ألف : (قد) .

٣- مضموم : (يقول) .

٤- الساكن : (يَقْطَعُونَ) (سَقَنَهُ) (يَرْجُوْنَا) .

٥- المكسور : (قيل) .

قال الشيخ محمد بن أحمد الطولي (١٣١٣ هـ) عن

مراتب لتخمين حروف الاستعلاء :

على مراتب ثلاث وهي :

١- ما قبله ساكن

٢- ما قبله مكسور

٣- ما قبله مفتوح

١- ما قبله ساكن

٢- ما قبله مكسور

٣- ما قبله مفتوح

٤- ما قبله ساكن

وقيل: بل مفتوحها مع الألف
مضمومها، سألها، مأكوها
وهذه ضمن أفعال ذكرها
مهي وإن تليها بأدنى منزلة
ولم يبق لها رقيقة
وبعد مفتوح من دون ألف
فهي قطعاً من المستقلة
كضمها، تلك هي الحقيقة

وحرف الاستعلاء غم وأضفا
حروف الاستعلاء السبعة مسمان:

١- مفعلة مطبقة: (م - من - ط - ظ).

٢- " منفقة: (غ - خ - ق - ك).

فحرف الاستعلاء المطلوب أسد تخفياً من حرف الاستعلاء
المنفتح، لأن في الأول صفتي قوة، وفي الثاني واحدة، نحو:
(ضما من) ← أسد تخفياً من ← (غالباً).
(أولوا) ← " " " (وقوموا).

وكذلك (صنيري) (عظيم)

أسد تخفياً من:

(قيل) (وعين) (وحيث)

حين اللطيف من أخطت مع بطة وخلف ب: تخلفكم وقع
إدغام الطاء في القاء هو إدغام ناقص: لأن الحرف
القوي لا يدخل بكلمة في الضيف، فكانت العرب تهجم الطاء
السائلة في القاء مع إبقاء صفة الإطباق منها، ويكون
ذلك بأن يطبق المقام لسانه على طاء غير مقلقة، ثم
يجازيه عن تاء متحركة، وذلك في قوله تعالى:

(أخطت) (بسطت) (خرطتم) (خرطت)

اتفق أهل الأداء على إدغام لقاف في كلاف
في لقاف من قوله تعالى: (ألم تخلقهم) في سورة البراءة
ثم اختلفوا:

فذهب الجمهور منهم إلى جعله إدغاماً محضاً متاعلاً
للتسديد.

وذهب مكي بن أبي طالب (ت ٤٣٧ هـ) وأبو بكر بن
مهران (ت ٢٨١) إلى الإدغام لظهور فيه ، وذلك
بتبعية صفة الاستعلاء.

وحمل على "رواية حفص" من طريق: الساطبية والطبية
بالإدغام الكامل ، وعلاوة تجريد لقاف من الشكون مع
تسديد لقاف.

وأمر من على الشكون في جعلنا أنعمت ومقبوب مع ضلنا
يجب على القارئ أن يحرص على بيان شكون اللام إن
جاءت نوناً في نحو: (جعلنا) (ضلنا)

وذلك خوفاً من أن يسجد اللسان إلى إدغام اللام
في النون ، فيظن خطأ: (جعلنا) (ضلنا).

لما يجب عليه أن يحرص على عدم ظهور النون ولحم تقاطعتين
في نحو (أنعمت) وكذلك الفين في نحو قوله تعالى: (المقبوب).

وذلك انفتاح: محذوراً ، عسى (٤٨) خوف استباحه ب: محذوراً عسى
يجب على القارئ أن يظن: لذل من: (محذوراً)، و

السين من (عسى) مفتويتين غير مطبقتين ،
فإذا نظمتها خطأ مطبقتين ، تحولتا إلى ظاء وصاد
فصيرتا: (مضوياً)، (عصى) فيغير المعنى.

وراع حدة جفاف وبتا : ك : حرك لكم وتتوفى فتنه
قال الإمام الجزري في النسر : «اللفظ : فليمن بما
فيها من السدة والهمس لئلا يذهب بها إلى اللفظ لصمًا
التيابة في بعض لغات الهم ، فإن تلك اللفظة غير جائرة
في لغة العرب» .

وقال ابن الجزري في النسر أيضاً : «اللفظ : يتخلف بما فيها
من السدة : لئلا يصير رهوة لا ينطق بها بعض الناس ، و
ربما جعلت سبباً لاسيما إذا كانت مسألته نحو (فتنه) ولكن
التخلف بها إذا تكررت أكد نحو : (تتوفاهم)» .

لما لا يقرؤها أهل المغرب متأثراً

باللهجة العامية ...

وأولي : مثل وحسن - إن سكن -

أدغم ك : قل رب و : بل لا ، وأبى

في يوم ، مع : قالوا وحهم ، و : قل نعم

سجده ، لا تزدغ قلوب ، قال لقمه

- الحرفان المتقيان :

١ - متماثلان : هما الحرفان المتفقان مخرجاً وصفةً .

٢ - متجانسان : هما الحرفان المتفقان مخرجاً والمختلفان

في بعض الصفات .

٣ - متقاربان : هما الحرفان المتقاربان مخرجاً وصفةً .

٤ - متباعدان : هما الحرفان المتباعدان مخرجاً وصفةً .

- الادغام : لغة : الإدخال .

تقول العرب : أدغمت اللجام في فم الفرس

أي : أدغمته في غيرها ...

و أدغمت السيف في عمده .

و اصطلاحاً : هو اتصال حرف ساكن بحرف متحرك بحيث يصران حرفاً واحداً متداً من جنس ، الثاني ، يرتفع لمخرج عنهما ارتفاعاً واحدة ، نحو :
(ولَيْتَ بِنَانِمْ) (حمت طلائفتان) .

- الحرفان المتماثلان :

هما الحرفان المتفقان في المخرج و الصفات .

فإذا التقي حرفان متماثلان - و الأول منهما ساكن و ليس بحرف مد و جب الإدغام ، نحو :

(وقد دخلوا) (بل لا تكلمون) (يدرككم) (يا كرهه)

فإن تحرك الأول منهما أو كان حرف مد فلا إدغام ، نحو :
(يعلم ما) (في يوم) (أصبروا و صابروا) .

- الحرفان المتجانسان :

هما الحرفان المتفقان في المخرج و مختلفان في بعض الصفات .

فإذا التقي حرفان متجانسان - و الأول منهما ساكن - و جب الإدغام ، نحو : (قد تبين) .

و ينحصر إدغام المتجانسين في (٨) صور من التقائهما ، وهي :

١- الـ (ذال) في الظاء : نحو : (إذ ظلمتم) (إذ ظلمتم) .

٢- الـ (ذال) في القاء : (قد تبين) (قد تبين) .

٤- القاء في الدال : (اُثَلَّتْ دَعْوَا) (اُثَلَّتْ دَعْوَا) .
 ٥- القاء في الطاء : (فَاثَمَّتْ طَائِفَةٌ) (فَاثَمَّتْ طَائِفَةٌ) .
 ٥- اللام في الراء : على رأي المتري والفرّاء اُثَمَّتْ من
 المتجانسين (اُثَوَّ) (قُلَّ رَجَبٌ) (قُرَّاب)
 أما على مذهب خليل بن أحمد فهو من الإدغام الواجب
 في المتقاربين .

٦- القاء في الدال : (يَلِيَتْ ذَلِكَ) (يَلِيَتْ ذَلِكَ)
 وقد ورد في هذا الحرف - مع كونه من المتجانسين - خلاف بين
 الفرّاء فأظهروه بعضهم وأدغمه الباقون .
 وحفص من طريقه الساطعية فيه الإدغام فقط .
 أما من طريقه طيبة لنسب فاحفص فيه الإظهار - والإدغام .
 ٧- الباء في اليم : (اُرْكَبُ مَعَا) (اُرْكَبُ مَعَا) .
 ورد فيه - مع كونه من المتجانسين - خلاف بين الفرّاء، فأظهروه
 بعضهم وأدغمه الباقون .

وحفص من طريقه الساطعية فيه الإدغام فقط .
 أما من طريقه طيبة لنسب فاحفص فيه الإظهار - والإدغام .
 ٨- الطاء في القاء : وهو إدغام ناقص : لأن الحرف القوي
 لا يدخل بكلمة في الضعيف ، فكانت العرب تدغم الطاء الساكنة
 في القاء مع إبقاء صفة الإطباق فيها ، ويكون ذلك بأن يلبس
 المتكلم لسانه على طاء غير مقلقة ، ثم يجاوزه عن تاء متحركة
 وذلك في قوله تعالى : (اُطْلُتْ) (اُطْلُتْ) (اُطْلُتْ) .

ملاحظة : الأصل في الحروف الإظهار .
 وكل عدول عن الأصل عدول إلى

الأصل .

الحرفان المتقاربان:

- هما الحرفان المتقاربان في المخرج والصفات، نحو:

(تخلقكم) (فقد ضل) (كذبتموهم) .

- إدغام الحرفين المتقاربين :

له موضعان :

١- اللام في المراء : (قول رب) ← (وحرّاب) .

وذلك على مذهب الخليل بن أحمد ، لأنه عند الإدغام

الواجب في المتقاربين .

٢- اللام في اللطاف : (أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ) .

وتقدم اللطاف على اللام في قول ابن الجزري :

والخلف ب : تَخْلُقْكُمْ وَقَعَ

٣- اللام السميّة في (١٣) حرفاً ، وسبأ في اللطام

عنها قريباً .

٤- النون الساكنة والتنوين في حروف (لم يرو) ،

وسبأ في بيانها عند اللطام عن أحكام النون الساكنة

والتنوين .

له موضعان :

يجب عنه في علم المراءاة ، وذلك نحو :

- إدغام الهمزة في الضاد من : (فقد ضل) .

- والفاء في الفاء من : (كذبتموهم) .

وحقق عن عاصم يخر ذلك قطعه .

الحرفان المتباعدان:

هما الحرفان المتباعدان في المخرج والصفات ، نحو :

(من آمن) (أنعمت عليهم) (يؤمنون) (تسكرون)

وعلما الإظهار في كل القراءات.

وأين

في يوم، مع: قالوا وهم، و: قل نعم

سبحه، لا ترغ قلوب، فالنعم

سبحه الجزري في هذا البيت على كلمات تقرأ بالإظهار فقط، وهي:

١- (في يوم) (قالوا وهم) وما ملها، مما الأول فيه

حرف مد لثلاث نزل المد بالإدغام.

٢- (قل نعم): وهو من المتقاربين، وعند الفراء والمبرد من

التجانسين ولم يغمه أحد من القراء المسرة.

٣- (فنجية): لأنه لا يغم حرف جلي في حرف الإدخال

منه.

٤- (لا ترغ قلوبنا): من المتقاربين، وهي بالإظهار للجميع.

٥- (فالتقمه الخوة): وهو أيضاً من المتقاربين وبالإظهار.

فائدة: علامة الإدغام، تكامل في ضبط بصحف هي تجزئة

الحرف الأول من السكون، مع تسديد الحرف الثاني، نحو:

(يدركم) (عصوا وكافوا) (اركب معنا) (وقل رب) (ألم

نخلقكم) (السماء).

فائدة: علامة الإدغام، التقاطع في ضبط بصحف هي تجزئة

الحرف الأول من السكون مع عدم تسديد الحرف الثاني، نحو:

(أضفت) (سبطت) (فرطتم) (فرطت).

- لام التعريف :

هي لام سألقة تجعلها العرب قبل الأسماء لتعريفها
وسبقها همزة وصل مفتوحة ، نحو :
(الرجال) (السماء)

- وضع لام التعريف مع حروف الهجاء وسبقها :

لـ قمرية : مظهرة عند (١٤) حرفاً .

لـ شمسية : مدغمة في (١٤) حرفاً .

- اللام القمرية : تظهر العرب لام التعريف عند (١٤) حرفاً

جميعها الشيخ سليمان الخزوري (كانها ١١٩٨ هـ) في :
(ابح حجابك وخف عفتك)

وذلك لبعده مخرج اللام عن مخارج تلك الحروف ، نحو :

(الرجال) (العمر) (الأرض) (الحج) .

- اللام الشمسية : تدغم العرب لام التعريف في (١٤) حرفاً

مقارباتها إلا اللام فهي من قبيل التعمالين ، نحو :

(الشمس) (السماء) (الداع) (الطول) (التواب) .

وقد جمعها الخزوري في أوائل كلمات البيوت القالي :

طلب ثم صل رحماً تفرص صف ذا نعم

دع سوء ظن ز ر شرفاً للكرم

فائدة : علامة إظهار لام التعريف في ضبط الأصحف

وضوح رأس الخاء من غير نقطة () موقوفة اللام ، نحو :

(الرجال) لـ اصطلاح من كلمة خفيف ...

فائدة : علامة إدغام لام التعريف في ضبط الأصحف

تجريدتها من الشكون وتسديده الحرف القالي ، نحو :

(و ت س م) (السماء) (السماء) (السماء)

35 / باب الضاد والظاء

و الضاد بالاسطرطالة ومخرج
في الظن خلل الظاهر عظم لفظ
ظاهر لظي شواظ لظم ظاهرا
الظفر ظنا كيف جاء وعظ سوى
وظلت ظلمت وبروم ظاوا
يظلمون محظورا مع المحظور
الإبويل هل وأولى ناضره
ومحظ لا الحظ على الضمام

ميز من لظاء وظها يحي
ألفظ وانظر عظم ظهر اللفظ
أعلاظ ظلام ظفر انظر ظها
عظمن ظل الغل زخرف سوا
ك لجر ظلت حمرا نضل
وكنة فظا وجميع الظفر
واللفظ لا المرء هو وقاصره
وفي ظنين الخلاف ساي

تقدم الكلام عن مخرج الضاد في الصفحات (٨٤ - ٨٦)
وأنها من حافة اللسان مع ما يجاورها من الأضراس العليا
وقد انفردت الضاد بهذا المخرج، لا يشاركها فيه غيرها، وأما
من حيث الصفات فهي متفقة مع الظاء في كل صفاتها إلا أنها
زادت عليها بالاسطرطالة، وتقدم تعريفها وبيانها (ص ١٥٩)
وخلط الناس بين هذين الحرفين قد عجم، لذلك لم يفتأ

العلماء يسيئون على التفرقة بينهما، ويؤلفون في ذلك البراهيل
وحسب أن اللامات التي هي بالظاء أقل من التي بالضاد فقد
قام بعض العلماء بحصرها، ومنهم إمامنا الحزبي ليعلم أن
ما عداها هو بالضاد.

وليس حرف الضاد على من لم يسمعه عليه فلم يزل انك
يبه لونه بحرف هو أسهل وأخف على السنتهم، سواء كان

V.

Subject: _____

(Date / /

التاريخ: _____)

الموضوع: _____

الفاطمة عربياً أو أعجمياً :
فمن الناس من يجعل الضاد ظاء ، وليتر هذا في الأعراب
والسوادى .

ومنهم من يجعله كظاء العامية في الشام و مصر (ويسمى
هذا الصوت عند القراء : الصاد المسموعة زائياً) ومنهم من يجعله
زائياً .

ومنهم من يجعله دالاً مفتحة أو مرققة ، وذكر بعض قائل
المصنفين أن هناك من يجعل الضاد لاماً مفتحة .
وكل تلك تحريفات على قارئ القرآن اجتنابها .
وأما الحديث المشهور على الألسنة : « أنا أسهر من ظله
بالضاد » ، فمفناه صحيح ولا أصل له . . .

- في الظمن : (يوم ظمنكم) الخ ٨ .
- ظل : جاءت في (٤٤) موضعاً ، أولها : (وظلنا عليكم
الغمام) البقرة

- الظن : وذلك في موضعين :

(الظهيرة) النور ٥٨

(تظنون) الروم ١٨

- عظم : جاءت في (١١٣) موضعاً ، أولها :

(عذاب عظيم) البقرة ٧ .

- لحظ : جاءت في (٤٤) موضعاً ، أولها :

(حافظوا على الصلوات) البقرة ٣٨ .

- أيقظ : (وحسبهم أيقاظاً) الكهف ١٨ .

- (انظر) : جاءت في (١٩) موضعاً ، أولها :
- (ولاهم فيظرون) البقرة ١٦٢ .
- عظم : جاءت في (١٥) موضعاً ، أولها :
- (وانظر إلى النظام) البقرة ٢٥٩ .
- فهر : جاءت في (١٦) موضعاً ، أولها :
- (وراء ظهورهم) البقرة ١٠١ .
- اللفظ : وذلك في قوله تعالى : (ما يلفظ من قول) ١٨٢ .
- ظاهر : جاءت في القرآن على (٦) معانٍ :
- (وذروا ظاهر الإثم) الأنعام ١٢٠ .
- لظن : وذلك في موضعين :
- (ولا إنها لظن) المعارج ١٥ .
- (فأنت تعلم نارا لظن) الليل ١٤ .
- حواظ : وذلك في قوله تعالى :
- (يرسل عليهما حواظ من نار) الرحمن ٣٥ .
- لظن : وذلك في (٦) مواضع ، أولها :
- (ولما فطمه الغيظ) آل عمران ١٢٤ .
- ظلمها : جاءت في (٢٨٩) موضعاً ، أولها :
- (فتكونا من الظالمين) البقرة ٣٥ .
- أغلظ : جاءت في (١٢) موضعاً ، أولها :
- (غليظ القلب) آل عمران .
- ظلام : جاءت في (٢٦) موضعاً ، أولها :
- (في ظلمات لا يبصرون) البقرة ١٧ .
- ظفر : في قوله تعالى : (كل ذي ظفر) الأنعام ١٤٦ .

يُظِلُّونَ مَحْضُورًا مَعَ الْمُحْتَظَرِ وَكَنتَ فِظًا ، وَجَمِيعُ النَّظَرِ

- يُظِلُّونَ : (فَيُظِلُّونَ رِوَالَهُ) السُّورَةُ ٣٣ .

- مَحْضُورًا : (وَمَا كَانَ عِطَاءَ رِيكٍ مَحْضُورًا) الاسْرَاءُ ٢٠ .

- الْمُحْتَظَرِ : (فَظَانُوا لِكَيْسَمٍ مُحْتَظَرٍ) الْقَصَصُ ٣١ .

- فِظًا : (وَلَوْ كُنْتَ فِظًا) آلْ عِمْرَانُ ١٥٩ .

- النَّظَرِ : جَاءَتْ فِي (٩٦) مَوْضِعًا ، أَوَّلُهَا :

(وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ) الْبَقَرَةُ ٥٠ .

إِلَّا بَوَيْتَ هَلْ ، وَأَوَّلُهَا نَاضِرَةٌ

بَطْفَيْنِ الْإِنْسَانِ وَفِيهِ لَا الرِّعَى وَهُوَ قَاصِرُهُ

سَيِّئِي كَلِمَةٍ (نَضْرَةٍ) مِنْ كَلِمَةٍ (النَّظَرِ) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

(مَعْرِفٍ فِي وَجْهِهِمْ نَضْرَةَ الْمَعِينِ) الْطَفِّينِ ٤٤ .

(وَلَقَدْ هَمَّ نَضْرَةً وَحَرًّا) الْإِنْسَانِ ١١ .

- نَاضِرَةٌ : (وَأَوَّلُهَا) أَيَّ كَلِمَةٍ ، الْأَوَّلُ (نَاضِرَةٌ) وَالثَّانِيَةُ (نَاضِرَةٌ) .

(وَهُوَ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ) الْقِيَامَةُ ٢٢ .

- الْفَيْظُ : جَاءَتْ فِي (١١) مَوْضِعًا ، أَوَّلُهَا :

(مِنْهُ الْفَيْظُ) آلْ عِمْرَانُ ١١٩ .

لَا الرِّعَى : فِيهَا قَوْلُهُ تَعَالَى :

(وَمَا تَفِيضُ الْأَرْحَامِ) .

وَهُوَ قَاصِرُهُ : وَذَلِكَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

(وَغِيْضُ الْمَاءِ) هُودُ ٤٤ .

- انتظر: جاءت في (١٤) موضعاً، أولها:
- (قل انتظروا إنا منضوون) الأنعام ١٥٨.
- فلما: جاءت في (٢) موضعاً، أولها:
- (لا يصيبهم فلماً) التوبة ١٠.
- أظفر: (أن أظفركم عليهم) (الفتح ٤٤).
- فلماً: جاءت في (٦٩) موضعاً، أولها:
- (الذين يظنون أنهم) البقرة ٤٦.
- عفا: جاءت في (٢٥) موضعاً، أولها:
- (وموعظة للمتقين) البقرة ٦٦.
- (الذين صلبوا القرآن عيسى) الحجر ٩١. وهذا استثناء منقطع. ففرض عن عفا.
- ظل: (ظل وجهه سوداً) النحل ٥٨.
- (" " ") الزمر ١٧.
- وظلت، ظلمت، وبروم ظلوا: الحجر، ظلت سمرًا نظل.
- ظلت: في قوله تعالى:
- (واظنوا بالله) الذي ظلت عليه عائلاً (طه ٩٧).
- ظلمت: في قوله تعالى:
- (فظالتم ظالمون) الواقعة ٦٥.
- ظلوا: (الظالمون من عباده يكفرون) الروم ٥١.
- (فظلوا فيه يمجرون) الحجر ١٤.
- ظلت: (فظالت أعناقهم) الشعراء ٤.
- نظل: (فنظل طاعاً لنسين) " ٧١.

جباهم :

صفة : من الصفية ، أي : انطقت صافياً .

(فتكوى بها جباهم) التوبة ٣٥ .

عليهم : جاءت في (١٤) موضعاً ، آخرها :

(عليهم) الفاتحة ٧ .

النق والميم المشككتين

0385

والميم السالفة

واظهر الفنة من ثون ومن ميم إذا ما حردا ، وأظفين

يجب على القارئ عند النظر ثون الميم مسددتين تطويل

الفنة فيما أكل ما تكون وصلاً ووقفاً ، نحو :

(من الحنة والفاس) (حمالة الخطب) .

الميم إن تسكن ففنة لدى باد على المختار من أهل الأدا

الإدغام : لغة ، الإدخال . . .

أقسام الميم السالفة :

له الإدغام .

له الإخفاء .

له الإظهار .

تقول العرب : أدغمت اللجام في خم الفرس ، أي أدخلته

في فيها .

وتقول العرب : أدغمت السيف في عنده .

اصطلاحاً : هو اتصال حرف ساكن بحرف متحرك ، بحيث

يصير ان حرفاً واحداً متدرجاً يرتفع المخرج عنهما ارتفاعاً
واحدة .

الحكم الأول: الادغام :

تدغم اليم الساكنة اذا أتى بعدها حرف واحد وهو اليم
مع طول الفنة أو مثل ما يكون ، نحو :
(ليم ما) (ما لهم من الله)

الحكم الثاني: الازفاء :

لفنة : لستر .

اصطلاحاً : هو رفع حرف بصفة "بين الإظهار والإدغام"
عاري عن التسديد مع بقاء الفنة في الحرف الأول .
تختفي اليم الساكنة بفنة اذا أتى بعدها حرف واحد ، وهو
لباء ، نحو : (ترقيم بحارة) (وما هم بمؤمنين) .
شكل الضميتين عند رفع اليم الخفاء ، ويكونان تضابفاً
على بعضهما دون بحافة ولا كسر .

الحكم الثالث : الاظهار :

واظهرها عند باقي الأحرف واحدة لدى ما ووا ان تختفي
لفنة : البيان .

اصطلاحاً : اخرج كل حرف من مخرجه "من غير زيادة عنه"
تظهر اليم الساكنة اذا أتى بعدها حرف من حروف الجاء
إلا اليم والباء ، نحو :

(هم فيها) (أم لم تنذرهم لا يؤمنون) .

هي فيها فنة ، لكن لا تظواهرها عن حدها .

يطلب عليه إظهار ، لأنها تسببة الإظهار من جهة

وتخالفه ، ونسبه الإدغام من جانب وتخالفه .
 - نسبة الإدغام من حيث كون صوت اليم مستقل تماماً
 عن صوت الجاء ، وتخالفه لأن الغم يرتفع ارتفاعاً واحدة عن اليم الجاء .
 - ونسبه الإدغام من حيث كوفي أن طبعه الغم على اليم و
 الجاء فيه عن باء . وتخالفه لأن اليم لم يتحول إلى الجاء .

أزمة الغنة :

- ١- أكل .
 - ٢- قملة .
 - ٣- ناقصة .
 - ٤- أنفص .
- تكون أكل ما تكون في النون واليم السددين والمغمسين
 نحو : (ولكن الله سام) (في اليم ولا تخافي) (فمن يعمل)
 (ما لهم من الله) .
- تكون قملة في النون واليم المخففين ، نحو : (الإنسان)
 (أن بورك) (ثم هم بحجارة) .
- تكون ناقصة في النون واليم الساكنين ، المظهرين ، نحو :
 (سميع عليم) (أنفص) (هم فيها) .
- أنفص ما تكون في النون واليم المتحركتين ، نحو :
 (قل بشما يأمركم به إيمانكم إن كنتم مؤمنين) .

تلميذ :

يقع التناوب بين أزمة الغنة متحقاً مهما كانت
 سرعة القراءة من تحقيق أو تدوير أو حصر .

- فائدة (١):

علامة إدغام الميم الساكنة في ضبط الصنف بحريها
من السكون مع تسديد الحرف التالي، نحو:
(لكم مَّا) (لهم مِّن)

- فائدة (٢):

علامة إخفاء الميم الساكنة في ضبط الصنف بحريها من
السكون مع عدم تسديد الحرف التالي، نحو:
(ترميم بحجارة) (وما هم بمؤمنين).

- فائدة (٣):

علامة إظهار الميم الساكنة في ضبط الصنف وضع رأس
الحاء من غير نقطة (ح) فوق الميم، نحو:
(هم فيها) (أُمُّ لَمْ تَسْأَلْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ)
وأصل (ح) أول حرف من كلمة (خفيف) وهو من اختراع
المجليل بن أحمد.

- أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق الميم الساكنة:

- ١- إطالة زمن الفتحة زيادة عن المطلوب عند إظهارها.
- ٢- تقصير زمن الفتحة عند إدغامها أو إخفاءها.
- ٣- ترك فرصة بين السقتين عند إخفاءها وهو أمرٌ محذور.
- ٤- إخفاءها عند الواو وإفاء.



بَابُ أَحْكَامِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

وحكم تنوين ونون يلفظ: (٦٥) إظهار، إدغام، قلب، إخفاء

- التنوين: هو نون ساكنة تأتيها العرب آخر الأسماء لفظاً لا خطاً، ودرهماً لا وقفاً، وعلامته في الخط مضاعفة الحركة نحو: (بَيْتٌ - بَيْتًا - بَيْتٍ).

- تنبيه:

لا يتحرك الحرف الواحد بأكثر من حركة واحدة في الوقت ذاته، وما نراه من وجود حركتين فوق أحد الحروف، فإن الحركة الأولى منهما هي حركة الحرف، والثانية دلالة على تنوينه.

ف (عليماً) هي: (علمين).

و (رحمتم) هي: (رحمته).

و (بيتٍ) هي: (بنتين).

- وضع النون الساكنة والتنوين مع حروف الجاء.

١- الإظهار.

٢- الإدغام.

٣- القلب.

٤- الإخفاء.

الإظهار:

فمنه حرف الخاء، وادغم (٦٦) في اللام والراء لينبه لزم

لغة: البيان .

اصطلاحاً: إخراج كل حرف من مخرجه من غير زيادة في

الغنة .

الحكم الأول: الإظهار :

تظهر النون الساكنة أو التنوين إذا أتى بعدها حرف

من أحرف الخلقسة، وهي :

هـ ع ح غ خ

أُملأ على إظهار النون الساكنة والتنوين :

الهمزة (من آمن) (آلفاً أئيم).

الهاء (من هاد) (قوم هاد).

الميم (أئمت) (سبيح عليم).

الحاء (واخر) (عليهم حكيم).

الفين (فسينفون) (ماء غدا).

الخاء (من حير) (كرة خاسرة).

علامة إظهار النون الساكنة في ضبط المطبوع وضع

أسن الحاء من غير نقطة (و) فوق النون، نحو :

(من آمن) (من هاد)

علامة إظهار التنوين ترأب الحرتين : حركة، حرف وحركة

الدالة على التنوين، هكذا : ف = ، نحو :

(عليهم حكيم) (غداً أئيم)

مأذعن لغنة في : ومن (٦٧) إلا بالله ك : دينا عنونا

الإدغام :

لغة : الإدخال .

تقول العرب : أدغمت اللجام في فم الفرس ، أي : أدخلته في فمها .

وتقول العرب أيضاً : أدغمت السيف في عمده .
اصطلاحاً : هو اتصال حرف ساكن بحرف متحرك ، بحيث يصيران حرفاً واحداً متصفاً من جنس الثاني يرتفع المخرج عنهما ارتفاعاً واحدة .

تدغم النون الساكنة أو التنوين إذا أتى بعدها حرف من أحرف (يرملوك) ، وهو قسمان :

١- إدغام بغنة ، في أحرف (يومن) أو (ينمو) .

٢- إدغام بلا غنة ، في (ل ، ر) .

أمثلة على الإدغام بغنة للنون الساكنة والتنوين

- الياء : (من يعمل) (جنأ - به) .

- الواو : (من ولي) (سبي و كليل) .

- الميم : (من مال) (جن من) .

- النون : (ولن نرك) (سبي و نكر) .

أمثلة على إدغام النون الساكنة والتنوين بغنة

- اللام : (من لده) (ملته) (فتنة لهم) .

- الراء : (من ربل) (مر بل) (غفور رحيم) .

آلية الإدغام بغنة :

سجد في حب مناجي الحروف أن النون نصفان :

١- نصف لساني مكمل .

٢- نصف حنوي (وهو بغنة) مكمل .

فمنه إلى إدغام بغنة يتحول النصف اللساني إلى مخرج

الحرف الذي بعد النون ، ويبقى صوت الفنة ظاهراً وطولاً
وصاحباً لظهور الحرف المدغم ، فإذا وصل القارئ إلى نطقه
الحرف المدغم فيه انقطع صوت الفنة ، وطولته .

فمن يعمل ← فمياً يعمل

↓
ياء صاغية

طولة .



41 وضع النون الساكنة بحركاتها الثلاث الأربعة بنوعين :

الإدغام بفنة - الجزء الثاني مدغم وخصوي مطول .

الإدغام بلاغنة " " وخصوي مدغم .

مثال : (من ولي) (من ربك) .

وَأَدغَمَ بِفَنَةٍ : يومن (٦٧) الإبلهة ك : دنيا عنونوا

تنبيه ١ : لا تدغم النون الساكنة في الواو أو الياء إذا

اجتمعا في كلمة واحدة ، وذلك في :

(قنوان) (صنوان) (الدنيا) (بنيان)

تنبيه ٢ : لا يدغم حرف عن عاصم من صريه الساطبية النون

في الواو حالة ، لوصل من كلمتي :

(يس والقرآن) (ن والقلم)

علامة الإدغام القائل للنون الساكنة :

علامة الإدغام القائل للنون الساكنة في الأحرف

(ن - م - ل - ر) تجزئ النون من السكون مع تسديد الحرف

التالي، نحو: (ولن تشرك) (من مآل) (من لده) (من ربك)

علامة الإدغام الكامل للتونين:

علامة الإدغام الكامل للتونين في أحرف (ن - م - ل - ر) تتابع الحركتين: حركة الحرف والحركة الدالة على التونين، هكذا: (و) (/) (/) مع تسديد الحرف التالي، نحو:

(شيء نكر) (خير من) (خير ألكم)

علامة الإدغام الناقص للتون الساكنة:

علامة الإدغام الناقص للتون الساكنة في حرفي (و، ي) تتابع هو تجزئ النون من السكون مع عدم تسديد الحرف التالي، نحو: (من ولي) (فمن يعمل).

علامة الإدغام الناقص للتونين:

علامة الإدغام الناقص للتونين في حرفي (و، ي) تتابع الحركتين: حركة الحرف والحركة الدالة على التونين، هكذا: (و) (/) (/) مع عدم تسديد

الحرف التالي، نحو:

(سنة ولا) (شيء قليل) (خير آخره)

الحكمة الثالثة: القلب:

- ملاحظة:

لغة: تحويل الشيء عن وجهه.

اصطلاحاً: قلب النون الساكنة أو التسوية عند الجاء

مماً خفاة بفنة، نحو:

(من بعد)

- سفل السفتين عند ظهور الميم، متقلبة عن نون يكون

بانطباعهما على بعضهما دون مجافاة ولا كثر.

- علامة قلب النون الساكنة:

علامتها في ضبط المصحف وضع ميم صغيرة فوقه نون بدل

الساكن (ن) نحو:

(أن بورك)

- علامة قلب التسوية وضع ميم صغيرة بدل الحركة، الثانية

وهي الحركة الدالة على التسوية (و) (م) (ن) (هم) نحو:

(سميع بصير) (جزاء بما) (سقي بصير).

42

- وقلب عند الجاء بفنة، كذا (٦٨) الاخفال في باقي الحروف أخذنا

الحكمة الرابع: الإخفاء:

- لغة: الستر.

- اصطلاحاً: هو ظهور حرف بصفة بين الإظهار والإدغام

عار عن التشديد، مع بقاء لفنة في الحرف الأول.

معنى «الصفة بين الإظهار والإدغام» أي: فيه شبه بالإظهار وشبهه بالإدغام، كما فيه مخالفة لهما، وجردل الآتي قريباً بين ذلك.

ومعنى «عار عن السند» أي: يبقى صوت الحرف المخفى مستقلاً عن صوت الحرف المخفى عنده.

ومعنى «مع بقاء لفظة في الحرف الأول» أي: يبقى صوت لفظة مع الحرف المخفى، ولا يكون مع صوت الحرف المخفى عنده، نحو: (الإنسان) - تخفى النون الساكنة والمستويين لفظة عند (هـ) حرفاً

جميعها سليمان الجوزي (كان مي ١١٩٨ هـ) في أوائل طبعه هذا البيت:

صف ذاتك لم جاد شخص قد سما

دم طيباً زدي في تقى صبح ظالم

- أمثلة على إبقاء النون الساكنة والمستويين:

- الصاد: (منصور) (بفتح صير).

- الذال: (تندهم) (عزير ذو انتقام).

- القاء: (والأنتى) (ماتت بجاءاً).

- الكاف: (منكم) (كراماً كاتين).

- الجيم: (أله جاده) (عين جارية).

- السين: (من سنى) (سنى نسيه).

- القاف: (من قبل) (سنى قد لم).

- السين: (الإنسان) (خفة سادهم).

- الراء: (من دون) (وكأناً دهاقاً).

- الطاء: (عن طبعه) (شجرة طيبة).

- الزاي : (المنزولون) (نفاً زكاة) .

- الفاء : (أنفاسهم) (سبأً قبل) .

- القاء : (من تفاعات) (حلية تابوتها) .

- الضاد : (منضود) (قسمة ضري) .

- الظاء : (انظر) (قرى ظاهرة) .



43

- معنى كون الإحفاء حالة بين الإظهار والادغام :

- الإظهار - الجزء اللساني موجود .

١- الفتنه (الجزء الحسي) موجودة .

- الإحفاء - الجزء اللساني غير موجود (معدوم) .

٢- الفتنه (الجزء الحسي) موجود .

- الإدغام - الجزء اللساني غير موجود (معدوم) .

٣- الفتنه (الجزء الحسي) غير موجود (معدوم) .

- المطلوب عمله عند لطفه بالنون الحقة :

١- تهئية الفم على مخرج الحرف الآتي .

٢- إصاحبه ذلك غنة كاملة أطول من الحسوم .

٣- وإصاحبه أيضاً صوتاً من الفم بسبب عدم انفلاسه

مخرج النون (الجزء اللساني) إلا في لقاف من لكاف للكمال

الانفلاسه عندهما .

تنبيه : يكون صوت النون الحقة مفتحاً إن جاء بعده

حرف مفتح ، نحو : (منضود) (برىضى صرى) (عرى طبرى)

وذلك بسبب رجوع لسان المزمار وتصلب الصوت
النفوي إلى قمة الحنك.

ويكون صوتها مرقعاً إن جاء بعده حرف مرقع، نحو:
(الإنسان) (من دون)

وذلك لعدم رجوع لسان المزمار، ولتغل الصوت
النفوي.

علامة إخفاء النون الساكنة:

علامتها في ضبط الصنف هو تجريد النون من الساكن، مع عدم
تسديد الحرف التالي، نحو:

(من دون) (أن كان) (من قبل).

علامة إخفاء التنوين:

في ضبط الصنف هي تنابع الحركات مع عدم تسديد الحرف التالي،
نحو:

(ماءٌ أجاباً) (سقي سقي) (عين جارية).

أبرز التي تحدث عند نطق النون الساكنة والتنوين:

- ١- إخفاءهما عند أحرف الإدغام والقلب والإخفاء.
- ٢- إدغامهما في الواو والياء من غير غنة.
- ٣- ترك مرتبة بين الشفتين عند قلبهما ميماً مخفاة - وهو أمر
محدث في نحو: (من بعد).

٤- جعل الفم على هيئة واحدة عند أحرف الإخفاء جميعاً، نحو:
(من دون) (مضوراً).

٥- تحويل ز من غنتهما زيادة عن المطلوب، نحو: (من هاد)
(من قبل) (فلن نزيهكم).

٦ - افتأوهما عند الفين والحاء (في غير قراءة أبي جعفر) اخو:
(أجر غير) (من غير).

44

بالملة والمصر

وله لازم وواجب أن (٦٩) وفائز، وهو وفه سبنا

تعريف له:

لفظة: الزيادة والقول.

امطالاجاً: إطالة الصوت بحرف من حروف الملة واللين
أو من حرفي اللين.

وحروف الملة واللين: هي الألف والواو والياء لسوألن
المجانس لها ما قبلها، نحو: * نوحها *

وسميت (حروف الملة) لأن لها قابلية المطاوع للقول.
وسميت (حروف اللين) لخروجها بامتداد وليس من عنطفة.
تقدم في صفات الحروف أن حرفي اللين هما (الواو والياء)
السكتان، المفتوح ما قبلهما، نحو:
(قول) (قريش).

قسم الإمام ابن الجزري الملة ودخلى القرآن الكريم إلى
ثلاثة أقسام:

١- اللازم: الملة الذي أجمع القراء على مدّه زيادة
عن قدره الطبيعي، وأجمعوا على مقداره، وهو الملة اللازم

الاصطلاحات.

- ١- العاجب: هو المد الذي أجمع القراء على مدّه زيادة عن قدره الطبيعي واختلفوا في مقداره، وهو المد المنفصل.
- ٢- الجائز: هو المد الذي اختلف القراء بين مدّه وقصره وكذلك في مقداره. ويشمل: المد المنفصل.

الصلة الكبرى.

العارض للسكون.

مد اللين.

- فبقي ترك الزيادة في المد وهو القصر بمقدار حركاته، ويشمل: المد الطبيعي، ومد البدل، ومد العوض، والصلة الصغرى.

ويشمل: المد الطبيعي.

الصلة الصغرى.

قد البدل.

مد العوض.

قياس أزمنة المدود:

تقاس أزمنة المدود بالحرركات.

والحركة: هي لفظة الزمنية اللازمة للنطق بحرف متحرك مفتوح أو مضموم أو مكسور.

فزمن النطق ب: (ق) =

زمن " ب: (ق) =

" " " : (ق) =



45

قياس أزمنة المدد :

والأتمة، لقراءة في قياس أزمنة المدد خمسة

مقادير، هي :

- ١- المقصر : هو له مقدار حركتين (B لطبي).
- ٢- فوقي المقصر : هو له مقدار ثلاث حركات B.
- ٣- المتوسط : هو له مقدار أربع حركات (صنف لطبي).
- ٤- فوقي المتوسط : هو له مقدار خمس حركات B.
- ٥- الطول : هو له مقدار ستة حركات (٣ أضاف لطبي).

تنبيه مهم :

تناوب طول الحركة ، وبالتالي طول المدد مع سرعة القراءة :
تحقيقاً ، وتدويراً ، وعدداً ، فمثلاً :

(٤) حركات في التحقيق هي أطول من (٤) حركات في التدوير
و (٤) حركات في التدوير هي أطول من (٤) حركات في الخبر
واللومة ، فاللومة تسب ذلك :

تناسب مقادير المدد مع سرعة القراءة :

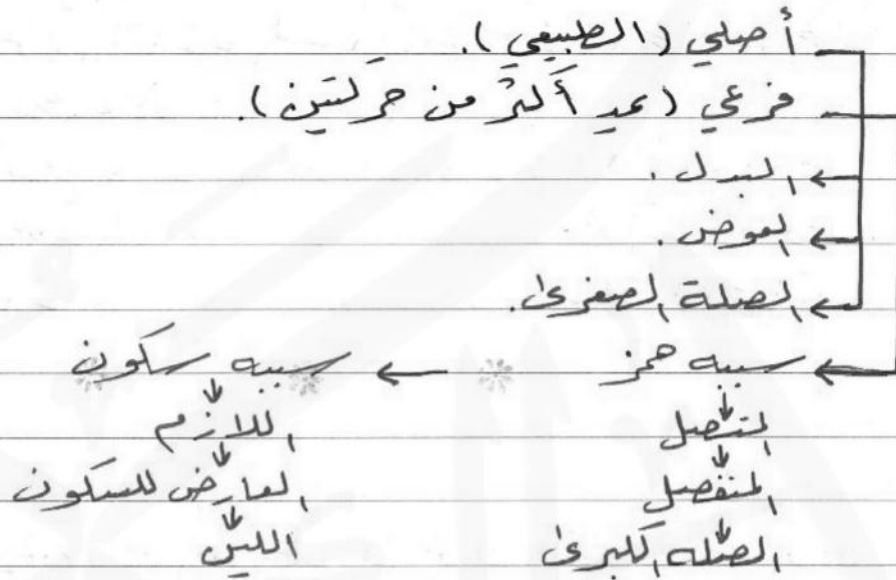
٤ حركات في التحقيق.

٤ حركات في التدوير.

٤ حركات في الخبر.

وكذلك بقية مقادير المدد : (٢ - ٥ - ٦ - ٧) حركات B.

أنواع المد في القرآن العظيمة:



المد الطبيعي : هو المد الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به ، ولا يتوقف على سبب من هنز أو ساكن ، نحو : (قالوا يا موسى) وعبد محبداً «حرفتين» .

ومعنى : «لا تقوم ذات الحرف إلا به» . أي : إن ذات حرف المد توجد بوجود المد الطبيعي ، وتزول بزواله .

والحرفان : هي لفظة الزمنية اللازمة للفظ محرفين معربين متساينين ، نحو : بَبَب ، أو : بَبَبَب ، أو : بَبَبَبَب .

مد البدل : هو كل هنز محدود ، وهو حالة خاصة من الطبيعي وعبد محبداً حرفتين ، نحو :

(واصفوا) (أو تواتوا) (إيماناً) .

(القرآن) (برادون) (الطليق) .

(روا) (وجاهوا) (واباوي) .

- وحسب تسميته بالبدل أن العرب لا تجمع في كلامها بين همزتين متساينتين ساكنة ، فإن وجد ذلك في كلامهم أنه لو الهمزة الثانية الساكنة حرف مد جازى حركة الهمزة الأولى ، نحو :

(وَأَدَم) بدل الهمزة الثانية ألفاً (وَأَدَم).
 (أَوْتُوا) " " " (أَوْتُوا).
 (إِثْمَانَا) " " " (إِثْمَانَا).



46

- مذهب الموضع : هو الوقوف عن تنوين النصب حالة الوقف بألف تمد بمقدار حركتين ، ويأخذه بالمد الطبيعي ، نحو :

(عَلَيْهَا) يوقف عليها (عَلَيْهَا)
 (أَمْرًا) " " (أَمْرًا)
 (مَاءًا) " " (مَاءًا)

- تنبيه : لا يوضع عن تنوين النصب بألف إذا كان على هاء تانيية ، بل يحذف التنوين ، ويوقف على هاء التانيية بالسكون ، نحو :

(وَسَجَرَةً) يوقف عليها (وَسَجَرَةً)
 (جَنَّةً) يوقف عليها (جَنَّةً)

- تنبيه : تقف العرب على (مَاء) ← (مَاءًا) بألف بعد الهمزة ، ولكنهم لا يكتبونها لأنهم لا يجمعون في الخط بين ألفيه متجاورين ، وكذلك يوقفون على كل ما سابه ذلك :

أخو:

(إِنْ شَاءَ) يوقف عليها (إِنْ شَاءَ)
وهذا لما هو من قبيل ما يعرض، وليس مدًّا لبدل: لأن
ألفه عارضة بسبب الوقف، وكذلك الوقف على أخو:
(حَسْبًا).

- مثلاً صلة: هو صلة هاء الصغرى للمفرد لغائب، لمذكر
بواو، إن كانت طاء مضمومة، وبياء إذا كانت مكسورة
بشرط أن تقع بين متحركين، أخو: (إنه على وجهه لقادر).
- مقدار مد، صلة الصغرى:

تمد الصلة الصغرى بمقدار حركتين، وأخو بالمد الطبيعي،
أخو:

(إنه على) تقرأ هكذا (إنه على).

(وجهه لقادر) تقرأ هكذا (وجهه لقادر).

- تنبيه:

يكون مد، صلة في الوصل لا غير، فإذا وقفنا وقف
بهاء ساكنة، أخو:

(ماله وماكب) يوقف عليها (ماله)

(إلى مقامه أنا) " " (طعامي)

- تنبيه:

ليس في الأمثلة التالية - ولا فيما يحاكيها - مد صلة،
لانعدام الشرط:

(فيه هدي) لأن ما قبل طاء ساكن.

(عائمة الله) لأن ما قبل الهاء وما بعده ها ساكن
 (احقة لمسيح) " " بعد " ساكن
 (أرهم وأخاه) (فألقه إليهم) فالهاء هنا سائلة
 لا حركة لها حتى تسبق.

تنبية ٢:

يستثنى من قاعدة مدّ الصلة على رواية حفص كلحمان:
 الأولى: لم تنطبق عليها لقاعدة - لتكون ما قبل
 طاء - وفيها صلة ، وهي: (ويجده فيه دنانير) (الفرقان ٦٩)
 الثانية: انطبقت عليها لقاعدة - لوقوع الهاء بين معركين
 ومع ذلك لا صلة فيها ، وهي: (يرضونه لكم) ()

تنبية ٤:

عامل العرب هاء (هذه) معاملة هاء الضمير من حيث
 الصلة وعدمها ، نحو:
 (هذه بضاعتنا) تقرأ وصلًا كالصلة (هاذ هي بضاعتنا)
 الضمير
 (هذه أمتكم) تقرأ وصلًا كالصلة (هاذ هي أمتكم)
 الكبرى

تنبية ٥:

الهاء في الكلمات التالية وما مثلها ليست من هاء
 الضمير ، وإنما هي هاء سكت تلحقها العرب آخر بعض الكلمات
 لبيان حركة الحرف الأخير منها ، وتقرأ في رواية حفص عن

عاصم - ساكنة وصللاً ووقفاً - نحو:
(تيسنه) (اقتده) (كتابه) (حاسبه) (ماله)
(سلطانيه) (ماحيه).

تنبيه ٦:

الهاء في اللغات التالية وما شابهها من أصل اللامنة
وليس هاء صغرى:
(وجه أي) (فواكه كثيرة) (لم ينس لشفاء).

- علامة مد، أصله الصغرى في ضبط المصحف:
علامة مد، أصله الصغرى في ضبط المصحف وضع واو صغرى
(و) بعد هاء الصغرى المضمومة: (إنه وعلى).
ووضع ياء صغرى مردودة إلى الخلف (ي) بعد هاء الصغرى
الملاوطة، هكذا: (وجه لقادر).

فلانزم: إن جاء بعد حرف مد
ساكن حاليه، وبالطول محمد
الفاء في (فلانزم) للتفريق.
(ساكن حاليه) أي ساكن وصللاً ووقفاً.

- الهدال لازم:

هو أن يأتي حرف مد بعده حرف ساكن يكوناً أصلياً
(أي وصللاً ووقفاً) نحو:

﴿الصافية﴾ ﴿الضالين﴾ ﴿والقن﴾

48

(صَاد - نُون - حَامِيَم - طَا سِيَمِيَم).

- أَقْصَامُ الْمَدِّ الْإِذَازِم:

- لِإِذَازِمٍ كَلِمِيَّ ← خَفِيفٌ (الآن) ❖

- لِإِذَازِمٍ حُرْفِيَّ

← مُتَقَلِّبٌ (بَصَافَةٌ) ❖

← خَفِيفٌ (حَامِيَم).

← مُتَقَلِّبٌ (طَا سِيَمِيَم).

- مَقْدَارُ الْمَدِّ الْإِذَازِم:

يَمِدُّ الْإِذَازِمُ بِثَلَاثِ أَقْسَامٍ: مَقْدَارُ (٦) حُرُوفَاتٍ:

أَوْ نَقُولُ: مَقْدَارُ «ثَلَاثِ أَصْنَافٍ» الْمَدِّ الْطَبِيعِيِّ، وَهُوَ:

❖ الصَّاخَةُ ❖ وَالْعَنَنُ ❖

- عَلَامَةُ الْمَدِّ الْإِذَازِمِ عَلَى الْمَدِّ الْطَبِيعِيِّ:

اصطلاح العلماء على وضع هذه العلامة (~) فوقه
 المحدود من حروف المد إشارة إلى تطويله عن حده الطبيعي
 وأصلها كلمة (مد) تحولت مع مرور الأيام على يد
 الخطاطين إلى العلامة المذكورة.

مد ← ~ ← ~ ← ~

الحروف الملقطة تحت في كتب الله:

عدها (١٤) حرفاً، يجمعهما: (نور حكيم قطعاً له سر)

- ابتدأ الله عز وجل (٢٩) سورة من القرآن الكريم بحروف مقطعة ، الله أعلم بمناها ، حفظنا منها :
- الإيمان أنها كلام الله .
- تلاوتها كما وردت .

- جاءت الحروف المقطعة الـ (١٤) في القرآن الكريم على
(١٤) هيئة هي :

(الم) (المص) (الر) (المز)
(كهيعص) (طه) (طسم) (طس) (يس) (ص)
(هم) (هم عو) (ق) (ن) .
تنبيه (١) :

تقرأ التالي للقرآن الكريم أسماء الحروف المقطعة
للحروف نفسها ، نمثلاً :

(الم) تقرأ هكذا (ألف لام ميـم)
(كهيعص) تقرأ هكذا (كاف ها يا عين صاد)
(ن) " " (نون)
تنبيه (٢) :

على القارئ أن يظن أحكام التجويد على الحروف
المقطعة في القرآن الكريم ، فيه غم وتخفي وتقليل وغمغمة
وسرقة ، نحو :

(الم) غم لميم في ليم (ألف لام ميـم)
(طسم) " " (نون) " (طاسين قيم)
(كهيعص) تخفي نون عند صاد (كاف ها يا عين صاد) .
وتقلل الدال

49

المدة الواحدة في الحروف المقطعة :

تقسم الحروف المقطعة من حيث المد الذي فيها

إلى أربع مجموعات :

١- ألف : ولامه فيها ؛ لعدم وجود حرف مد .
 ٢- حروف (حي ظهر) : ينطو كل منها على حرفين تأيينها
 حرف مد ، وبعده بمقدار حرفتين ، مداً طبيعياً هكذا :
 (ها - يا - طا - ها - ا)

٣- حروف (سحق لكهم) : ينطو كل منها على ثلاثة أحرف
 أو وسطها حرف مد ، وبعده بمقدار (٦) حركات ، مداً لازماً
 هكذا :

(سين - نون - قاف - صاد - لام - كاف - ييم)
 ٤- حرف (عين) : ينطو على ثلاثة أحرف أو وسطها
 حرف لين ، وبعده بمقدار (٤) أو (٦) حركات من طريق التسطيع
 ويحده بحرف اللين ، وذلك في :

﴿ كهيض ﴾ ﴿ حمد عسق ﴾

خلاصة البحث :

الحرف	مد بمقدار	نوع المد الذي فيه
ألف	.	لامه فيه
حي ظهر	٢	مد طبيعي
سحق لكهم	٦	مد لازم
عين	٤ أو ٦	ما حده بحرف اللين

دواجب : إن جاء قبل همزة مفصلاً إن جمعا بكلمة

٦- المد الواجب المتصل :

هو أن يأتي حرف المد وسببه همزة في الكلمة نفسها ، نحو :

﴿ وجاءكم ﴾ ﴿ سوء العذاب ﴾ ﴿ سيء بهم ﴾

ويقال له : (المد الواجب) لوجوب تطويله عن الطبيعي

لن القراء .

تنبه :

(ها) في قوله تعالى : ﴿ هاؤم ﴾ من أصل الكلمة

ولست للتنبه ، وعليه فالحمد الذي فيها مد مفصل و

ليس مفصلاً .



50

وجائز : إذا أتى مفصلاً أو عرض لساكن وفقاً جلاً

٧- المد الجائز المنفصل :

وهو أن يأتي حرف المد آخر الكلمة الأولى وهمزة المقطوع

في أول الكلمة التي تليها ، نحو :

﴿ بما أنزل ﴾ ﴿ قالوا آمنا ﴾ ﴿ وفي أنفسكم ﴾

ويقال له : (المد الجائز) لا اختلاف القراء في مدده وقصره

وسمى (في رواية حفص من الشاطبية) بمقدار (٤) أو (٥)

حركات .

تنبيه : كتبت (يا) التي للنداء و (ها) التي للتنبه

في المصنف الشريف محذوفة الألف، موصولة بما بعدها،

أخو: **يَتَأَيُّهَا** **يَتَأُولِي** **هَاتَتْمْ هَتَّوْلَاءَ**
وله في هذه الكلمات وما ملأها من مفصل، وليس
من مفصلاً.

تنبيه:

توسط المفصل يكون فقط مع توسط المتصل.
وفوقه، لتوسط في المفصل يكون فقط مع مثله في المتصل.

المتصل	المفصل
٤ حركات	٤ حركات
٥ حركات	٥ حركات



51

وجائز: إذا أتى مفصلاً أو عرض لسكون وفقاً سحلاً
من الصلة للبري:

الصلة للبري هي أن يأتي بعد هاء الضمير - للمفرد
الغائب، المذكر الواقعة بين متحركين - حمزة قطع.

وتعد الصلة للبري (٤) (٥) حركات، وتلحق بالمتصل
المفصل، أخو:

(مائه وأخلده) (إلى طعامه أنا)

- علامة من الصلة، الكبرى في ضبط، المصحف :
هي وضع علامة طـ (سـ) فوق واو أو ياء الصلة
هكذا : (و) (آه).

٨- طـ العارض للسكون :
هو أن يأتي حرف طـ رابعة حرف ساكن يكون عارضاً
بسبب الوقف نحو :
(البيان) (تعملون) (لستعثن)
وحيد، عارض للسكون بمقدار (ع) (أ) (٦) حركات.
والأول للقارئ أن يقصر، عارض في الخبر، ويوسطه
في التدوير، ويطلوه في التحقيق، لتناسب القراءة.

52

٩- مـ اللين :
هو أن يأتي حرف اللين رابعة حرف ساكن يكون
عارضاً بسبب الوقف نحو :
نوم خوف قرئس البتيت
وحيد اللين بمقدار حركتين (ع) (أ) (و) (٦) حركات.
والأول للقارئ أن يقصر اللين في الخبر
ويوسطه في التدوير
ويطلوه في التحقيق لتناسب القراءة.

- اجتماع المطبوع المعارض مع اللين :
 - إذا اجتمع في القلادة مدعارض للسكون مع مد لين
 فيجب أن يكون مقدار اللين مساوياً أو أقل من المعارض
 لأن اللين مد تشبيهاً له بالمعارض ، ولا يصح أن يكون
 المطبوع أطول من تشبيه به .

- تشبيهه :
 إذا ابتدأ القارئ تلاوته بأحد المقادير الثلاثة
 السابقة للمد المعارض للسكون أو مد اللين فعليه أن
 يستمر على ذلك المقدار إلى أن ينهي تلاوته بذلك .



قوله 53 اللاتقان
 لتلاوة القذان

- أخطاء تقع عند نطق أحرف المد :

١- تطويل زمن المد الطبيعي زيادة عن حده ، وخاصة
 عند إنهاء التلاوة نحو : (صرغ إبراهيم وموسى) .
 ٢- تقصير زمن المد الطبيعي حتى يتحول المد إلى
 حركة من الحركات الثلاث ، نحو : (قال ربنا) (لمردودرن)
 (سنين) .

٣- تطويل مقادير المدود (B مطبوع و اللازم و
 المعارض) . عن حدها المقرر إلى الإفراط . وقد ألتزم
 الأئمة من ينهي عن ذلك .

٤- المنفصل : لأنه قد اجمله على الفصل طلياً أو جزئياً.

٥- البدل : وهو أضعفها ، لأنه حالة من البدل الطبيعي.

- قاعدة أقوى السببين :

إذا اجتمع أكثر من سبب على حرف واحد ، أعمل
السبب الأقوى ، وأهمل الأضعف ، فإن تساوى في
القوة أعملاً معاً .

- قال العلامة المقرئ إبراهيم علي علي شحاتة السهوي
(١٤٢٩ هـ) :

- أقوى البدل : لازم فما اتصل

فعارض فذو انفصال فبدل

وحيداً ما إذا ما وجبا

فإن أقوى السببين انفردا

- تنبيه :

من قس العارض للسكون من القراء بمقدار مرتين ،
لم يعتد بالسكون العارض .

ومن هذه أربع حركات اعتد بالسكون العارض
اعتدداً جزئياً .

ومن هذه ستة حركات اعتد بالسكون العارض
اعتدداً طلياً ، وحمله على اللازم .

- تنبيه :

من قس المنفصل من القراء بمقدار :

(ج) حركاته : لم يفتح الهمزة في الكلمة الثانية.

(د) حركاته : اعتد بالهمزة في الكلمة الثانية اعتدالاً

جزئياً.

(هـ) حركاته : ما و للمفصل : اعتد بالهمزة في الكلمة

الثانية اعتدالاً كلياً.

- اجتماع اللانم والبدل :

- إذا اجتمع اللانم والبدل على حرف مدٍّ واحد

أُعمل اللانم وأُعمل البدل ، عملاً بقاعدة أقوى

السببين ، نحو :

(ع آمين) (ع الله) (ع الآن) (ع الذكرين)

- اجتماع المفصل والبدل :

إذا اجتمع المفصل والبدل على حرف مدٍّ واحد أُعمل

المفصل وأُعمل البدل ، عملاً بقاعدة أقوى السببين

نحو : (رئاء الفاحش).

- اجتماع المنفصل والبدل :

إذا اجتمع المنفصل مع البدل على حرف مدٍّ واحد أُعمل

السبب الأقوى ، وأُعمل الأضعف ، فإن تساوى في

القوة أعملاً معاً ، نحو : (وجاءوا بأهم)

والوحدة التالية توضح ذلك :

سبع

اجتماع المنقول والمعارض للسكون :
 اذا اجتمع المنقول والمعارض للسكون على حرف مد
 واحد اُعمل السبب الأقوى ، وأُعمل الأضعف ، فإن
 تساويا في القوة اُعملهما معاً ، نحو :
 (السَّمَاء) (الشَّوْ) (المَسِي)

المفصل منفرداً	العروض منفرداً	عند الاجتماع	التفصيل
٤ مركبات	٤ مركبة	٤ مركبات	أهمل يكون
٤ مركبات	٤ مركبات	"	مثله حسان
٤ مركبات	٦ مركبات	٦ "	أعتمد بالسكون
			لأنه محمول على
			اللائم
٥ مركبات (٩)	٤ مركبة (٩)	٥ مركبة (٩)	أهمل يكون
" (٩)	٤ مركبات (٩)	" (٩) "	" "
" (٩)	٦ مركبات (٩)	" (٩) "	أعتمد بالسكون
			مثله حسان

51 19/3/2012

إيماءات الحركات

- يجب على القارئ أن يفتح فمه عند انطواء بالحرف، لفتح
كهيئته عند انطواء بالالف.
- كما يجب عليه أن يضم رُفْتيه عند انطواء بالحرف لمضموم
لهيئتهما عند انطواء بالواو.
- ويجب عليه أن يخفض فكه السفلي، ويرفع وسط
لسانه عند انطواء بالحرف، لملء كهيئته عند انطواء بالياء.
- أما الحرف الساكن فيخرج من مخزجه الأصلي دون أن
يهاجه شيء مما سبق.
- تنبيه:

الضمة وادوية ...

والفتحة ألف قصيرة ...

والكسرة ياء قصيرة ...

لذا فإن صوت الحركات مطابقي لصوت أصولها من حرف
الماء، إلا أنه أقصر منها.

فعند انطواء حرف متحرك نقوم بملئ:

١- نخرج الحرف من مخزجه الأصلي من غير تقويل زائد

لزمته.

٢- ويتبع ذلك مباشرة مخرج أصل الحركة.

- قال العلامة الطيبي (٩٧٩ هـ) في منظومته (المفيد)

ففضل الفاء السفلي بالمقدار المطلوب عند انطوائها ،
نحو: (بسم الله الرحمن الرحيم)



59 19/3/2012

باب معرفة الوقف والابتداء :

وبعد تجويد الحروف ٧٢ للابتداء من معرفة الوقف
والابتداء، وهي تقسم إلى ٧٤ ثلاثة: تام وكاف وحسن

تعريف الوقف: هو قطع الصوت على كلمة قرآنية برز من
يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة.
فائدة معرفته:

هو علم بقواعد يعرف بها حال الوقف ومحال الابتداء في
القرآن الكريم ما يصح منها وما لا يصح.
وفائدته: صون النص القرآني من أن تسب فيه كلمة إلى
غير محلها فيه، لمبني، ويستغير المعنى، وكذا صيانة عن تقطيع
المعاني المترابطة.

أنواع الوقف:

١- الاختياري. ← جائز ← تام
٢- الاضطراري. ← غير جائز ← كاف
٣- الاختياري. ← ← حسن
← قبيح

وهي ملاتمة : فإن لم يوجد
 فالتمام ، خالفاً ، ولفظاً فحسن
 (وهي ملاتمة) : أي : أن ، لقاسم مشترك بين الأنواع
 الثلاثة للوقف الاختياري ، جائز هو أن كلاً منها يطوي
 معنى تاماً ٣٢.

١- الوقف التام : هو الوقف على كلمة قرآنية ليس بينها
 وبين ما بعدها تعلو لفظي (إعرابي) ولا معنوي ، يوقف عليه
 مبتدأ بما بعده ، نحو :

(أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون ...
 إن الذي كفروا سواي عليهم وأنتهزهم أم لم تنتهزهم لا
 يؤمنون) .

٢- الوقف الطافي : هو الوقف على كلمة قرآنية بينها وبين
 ما بعدها تعلو معنوي لا لفظي (إعرابي) يوقف عليه ، و
 مبتدأ بما بعده .

(سواي عليهم أنتهزهم أم لم تنتهزهم لا يؤمنون ...
 فحم الله على قلوبهم) .

٣- الوقف الحسن : هو الوقف على كلمة قرآنية بينها وبين ما
 بعدها تعلو لفظي ومعنوي إلا أن ، لوقف عليها يطوي
 معنى تاماً . يوقف عليه ولا مبتدأ بما بعده ، إلا أن يكون
 رأس آية ، نحو :

(بسم الله الرحمن الرحيم) (الحمد لله رب العالمين)
 (كذلك بين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون - في الدنيا
 والآخرة) .

61

وعنه ما تم قبلي، وله (٧٧) لوقف مضطراً، وسيد قبله

- الوقف القبيح: هو الوقف على كلمة قرآنية بينها وبين ما بعدها تعلق لفظي ومعنوي، والوقف عليها يوطئ معنى ناقضاً أو ضابطاً لا يستعمل الوقف عليه، فإن وقف عليه مضطراً أعاد، نحو:

(الحمد لله رب العالمين)

(إن لا ينفع أن نسركمه)

(لأتقربوا الصلاة وأنتم سكارى)

(وتركنا يوسف عند ما عطف فأظلم الذئب)

وليس في القرآن من وقف يجب ولا حرام عنده سبب من: حرف جر زائد.

- وقف: اسم مجرور لفظاً، مرفوع محلاً (وقف) على أنه اسم ليس.

- ولا حرام: عطف على المحل.

- عن: صفة.

- ولا حرام: عطف على اللفظ.

- عن: صفة.

- عن: مستثنى.

- قاعدتان في الوقف:

١- الوقف على رؤوس الآي سنة مطلقاً.

١- ليس في القرآن وقف واجباً شريعياً، ولا حراماً، إلا ما أفه المعنى.

- تنبيهات في الوقف:

- لا يُوقف على الفعل دون فاعله.

- ولا على الفاعل دون مفعوله.

- ولا على حرف الجر دون مجروره.

- ولا على المضاف دون مضاف إليه.

- ولا على المبتدأ دون خبره.

- ولا يُوقف على الموصوف دون صفته.

- ولا على المطلق عليه دون المطلق.

- ولا على صاحب الحال دون الحال.

- ولا على العدد دون لعدد ود.

- ولا على المؤكّد دون التوكيد.

- علامات الوقف في المصحف:

هـ: علامة الوقف اللازم، وليس للزوم هنا لزوماً شريعياً بمعنى أن تم تاركه، وإنما هو لزوم اصطلاحى، حتى يفصل القارئ بين معنيين، فمثلاً قوله تعالى:

(إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ) يقف القارئ ثم يبتدئ

(وَالَّذِينَ يَسْمَعُونَ اللَّهَ) ولو وصل لأوهم أن الاستجابة

حاصلة من الذين يسمعون ومن يلوّن، وهو غير صحيح.

لا: علامة الوقف المنوع، لعدم تمام المعنى، كقوله

تعالى: (وَالَّذِي جَاء بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُم

المستقون). فلا يصح الوقف على: (وصفة به) لأن (ولني)
مبتدأ، وجزءه (أو لعلهم مستقون)، ولا يصح فصل الخبر
عن المسبب.

ج: علامة جواز الوقف وجواز الوصول كقوله تعالى في
سورة الملوك: (الذي خلعه الموت وحياة ليلولكم أكم
أحسن عملاً، وهو العزيز الغفور). يصح جعل جملة (وهو
العزيز الغفور) حالية مرتبطة بما قبلها، فيجوز وصلها
به، ويصح جعلها مستأنفة، فيجوز الوقف على ما قبلها و
البدء بها.

قل: علامة جواز الوصول مع كون الوقف أولي، كقوله
تعالى: (فإن قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الظالمين).
فيصح وصل (فاقتلوهم) بما بعده لا ربنا طالمعين، ولكن
الوقف عليه أولي للفصل بين الحالم وتعليقه.

صل: علامة جواز الوقف مع كون الوصول أولي كقوله
تعالى: (ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل
ترى من فطور) يصح جعل جملة (فارجع...) مستأنفة
وبالتالي يبتدأ بها، إلا أن التحدي في قوله (فارجع
البصر) راجع إلى خلق الرحمن في الجملة قبله، مما يجعل
الوصول أولي لسهولة الاتصال بين المعنيين.

...: علامة تعاظم الوقف، بحيث إذا وقف على
أحد الموضعين لا يوقف على الآخر، كقوله تعالى:
(ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين)

- مقارنة بين الوقف والسكت والقطع:
 - الوقف: هو قطع الصوت على كلمة قرآنية بزمان
 تنفس فيه عادة، بنيت استئناف القراءة.
 - السكت: هو قطع الصوت على حرف قرآني بزمان لا
 تنفس فيه عادة، بنيت استئناف القراءة.
 - القطع: هو قطع الصوت على كلمة قرآنية بنيت الإعراف
 عن القراءة، ومحلها رؤوس الآي تامة المعنى.

- علامة السكت في المصحف:
 (س : (وقيل من س راف)
 ووضع بين صغرة فوق الحرف الأخير من بعض
 الكلمات يدل على السكت على تلك الكلمة حالة وصلها
 بما بعدها سكتة يسيرة دون زمن التنفس، وقد ورد ذلك
 عن حفص من طريق الساطبية على أربع كلمات بينها اللوحة
 الآتية:

١- على الألف من: (عوجاً ^س قوماً)، لكهف (١١)
 ويجوز للقارئ أيضاً أن يقف على (عوجاً) لأنها ^سس
 آية.

٢- على الألف من: (من مرقداً ^س هذا)، يس (٥٢)
 ويجوز للقارئ أيضاً أن يقف على (من مرقداً) لتمام
 المعنى عنده.

٣- على لنون من: (وقيل من راف)، لقائمة (٧٧).

٤- على اللام من: (كلا بل ران)، لطهفين (١٤).

أَمَلَتْ عَلَى الْوَقْفِ الْإِخْبَارِي أَوْ الْإِضْطِرَّارِي :

• مَا حَذَفَتْ مِنْهُ إِجْرَى لِبَاوِيهِ رَسْمًا :

(لَا يَسْتَحْيِيهِ أَنْ) يَوْقِفُ عَلَيْهَا (لَا يَسْتَحْيِي)

(إِحْيِي وَحْيِي) // // (إِحْيِي)

(لِحْيِ الْمَوْتَى) // // (لِحْيِ)

(أَنْ يَحْيِي الْمَوْتَى) // // (أَنْ يَحْيِي)

• الْوَقْفُ عَلَى الْهَمْزَةِ الْمَرْسُومَةِ يَأْ :

(مِنْ وَرَائِي حِجَابٌ) // // (مِنْ وَرَائِي)

(مِنْ تَلْقَائِي نَفْسِي) // // (مِنْ تَلْقَائِي)

(وَاسْتَيْتَ ذِي الْقُرْبَى) // // (وَاسْتَيْتَ)

• الْوَقْفُ عَلَى الْهَمْزَةِ الْمَرْسُومَةِ وَآوًا :

(جَزَاؤُ الظَّالِمِينَ) // // (جَزَاؤُ)

(تَفَتَّوْا تَذَكَّرْ) // // (تَفَتَّأْ)

(سَرَّكُوا سَرَّعُوا) // // (سَرَّكُوا)

• الْوَقْفُ عَلَى نُونِ التَّوَكُّلِ الْخَفِيفَةِ الْكَتُوبَةِ لَتَوْنِهِ لِنُصْبِ :

(وَلَمَّا كُنَّا مِنْهُ لَمَّا غَرَبَ) // // (وَلَمَّا كُنَّا)

(لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ) // // (لَنَسْفَعًا)

قَالَ ابْنُ مَالِكٍ فِي أَلْفَيْتِهِ عَنْ نُونِ التَّوَكُّلِ الْخَفِيفَةِ :

وَأَبْدَ لَهَا بَعْدَ فَتْحِ أَلْفَا وَقَفًا كَمَا يَقُولُ فِي قَفْنٍ : قَفَا

تَنْبِيهِ : حَلَمَ اللَّامَةُ الْمَسْكُوتَةُ عَلَيْهَا كَلِمَةُ اللَّامَةِ الْوَقُوفِ

عَلَيْهَا :

فَالْوَقْفُ عَلَى (عَوْجًا) هُوَ : (عَوْجًا) بِحَدِّ الْمَوْضِعِ .

والسكت على: (عوجاً) هو: (عوجاً * فيما) بحمد
الموضع كذلك.

السكتان الجائزتان:

- ١- بين آخر الأفعال وأول التوبة:
(إن الله جلي شئ عليم) كبراءة من الله ورجوله
ويصح بالاضافة إلى السكت - بين هاتين السكتين
الوقوف والوصل، وسما في بيان ذلك في اللوحة التالية.
- ٢- بين الآيتين (٢٨، ٢٩) من سورة طه: (ماليه
هلك). والوجه الثاني هو الوصل مع ادغام طاء في
طاء.

الأوجه الجائزة بين سورتي الأفعال والتوبة:

- ١- الوقف على آخر الأفعال، ثم البدء بأول التوبة.
- ٢- السكت على آخر الأفعال بدون تنفس، ثم البدء بأول
التوبة.
- ٣- الوصل: وصل آخر الأفعال بأول التوبة بنفس واحد.

63

- ١- قاعدة حفظ في الوقف الاختياري والاضري:
كان حفظ براعي رسم المصنف في الوقف على ما كتب مقطوعاً
أو موصولاً من اللغات القرآنية:
فيصح أن يقف لقارئ مضطراً أو مختبراً على اللامة الأولى
أو الثانية مما رسم في المصنف الشريف مقطوعاً، نحو:
(أن لا) (من ما) (عن ما)

أما ما رسم موصولاً من ذلك فيقف على الألف، الثانية

فقط، نحو:

(ألف) (مما) (عما)

أفئلة على لوقف الاختباري أو الاضطرابي :

* ما حذفت منه الألف :

(ألف) (موسون)	يوقف عليها (ألف)	(لوا) (٢١)
(ألف) (الساخر)	" "	(ألف) (الزفر) (٤٩)
(ألف) (القلان)	" "	(ألف) (الرحمن) (٢١)
(فيم) (أنت)	" "	(فيم) (النازع) (٤٢)
(جم) (جمع)	" "	(جم) (الخل) (٢٥)
(مم) (خلو)	" "	(مم) (الطاره) (٥)

* ما حذفت منه الواو :

(ويع) (الإنان)	" "	(ويع) (الاسراء) (١١)
(ويع) (الله)	" "	(ويع) (السور) (٤٤)
(يوم) (يع) (لداغ)	" "	(يوم) (يع) (الصمر) (٦)
(سندع) (الزبانية)	" "	(سندع) (العلو) (١٨)
(وصالح) (المؤمنين)	" "	(وصالح) (الحرم) (٤)

على أن أصلها : (وصالحوا) فلبت في المصنف لسرف
على نية الوصل، لسقوط الواو لفظاً من أجل التقاء السينين.

* ما حذفت منه الياء :

(بهاء) (العمي)	" "	(بهاء) (الروم) (٥٢)
(يردون) (الرحمن)	" "	(يردون) (يس) (٤٣)

(من هو صال الجيم)	(من هو صال) (لصافا ١٦٢)
(فما تفن النذر)	(تفن) (القم ٥)
(وله الجوار لمنشآت)	(الجوار) (الرحمن ٤٤)
(الجوار للفس)	(الجوار) (التكوير ١٦)
(سوف يؤت الله)	(يؤت) (إنشاء ١٤٦)
(واختون يوم)	(واختون) (المائدة ٢)
(ننجي المؤمن)	(ننجي) (يونس ١٠٤)
(بالواد لقدس)	(بالواد) (طه ١٤)
(على واد لنخل)	(على واد) (النخل ١٨)
(من سحاطي الواد)	(الواد) (القصص ٢٠)
(يوم بنياد بلناد)	(بنياد) (ص ٤١)
(لهاد لنزيه آسوا)	(لهاد) (الحج ٥٤)

ما رسم مقلوعاً أو موصولاً:

(أيا مائة عوا)	(أيا) (أيا قاً) (الاسراء ١١)
(إله ياسيه)	(إله ياسيه) (طه راحة) (إله ياسيه) (لصافا ١٣٠)
(وللاته حيه)	(وللاته) (ص ٣)
(فماله هؤلاء)	(فماله) (إنشاء ٧٨)
(مال هذا)	(مال) (الاهف ٤٩)
(فمال لنزيه)	(فمال) (المعارف ٣٦)
(كاهمهم)	(كاهمهم) (المطففين ٣)
(وزنهمهم)	(وزنهمهم) (٣)
(يا بنوهم)	(يا بنوهم) (طه ٩٤)

(قال ابن أمية) // // (قال ابن الأعرابي) (١٥٠)
 (يوم هم بارزون) // // (يوم) (الذي) (١٢)
 (يوم هم على النار) // // (يوم) (غافر) (١٢)
 وجاءت موصولة في (٥) مواضع (انظرها في المعجم
 لخصر س الألفاظ القرآن) منها :
 (يوم هم الذي) // // (يومهم) (الطور) (٤٥)

تنبيه : كتبت (يا) التي للنداء و (ها) التي للتنبيه في
 الصحف السريفة موصولة بما بعدهما ، ولا يوقف عليهما
 بل يوقف على ما بعدهما لا تصالهما رسماً ، نحو :
 (يا أيها) (يمريم) (هأنتم) (هؤلاء) (هَذَا)

69 1/4/2012 Dr. Ayman Sweed

الانتماء الثلاثة والقرآن 65 الابتدائي

وبعد تجويد الحروف للبدء من معرفة الوقوف
 والابتداء ، وهي تقسم إلى ثلاثة : تام وكاف وحسن

- أنواع الابداء الثلاثة للقرآن الكريم :
 - اختياري : «الْحَقِيقِي» ومعنى أول القراءة في الصلاة أو غيرها.
 - اختياري :
 - جائز (تام) يجب أن يكون بآية مستقلة

بالمعنى عما سبقها .
 "عنه جائز" : البدء من وسط الموضوع يجعل السامع
 لا يفهم أول الكلام .

"ابتداء اضائي" : تقديم تلاوة ووقف في المجلس نفسه .
 له جائز :

له تام

له كاف

له من

له عنه جائز :

له قبيح .

- البدء التام : هو البدء بكلمة قرآنية ليس بينها وبين ما
 قبلها تعلو لفظي ولا معنوي ، نحو :
 (أفلا تذكرون) ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه
 له سورة هود .

- تنبيه : في أول كل سورة من سور القرآن الكريم بدء
 حقيقي جائز تام .

- البدء الظاهري : هو البدء بكلمة قرآنية بينها وبين ما قبلها
 تعلو معنوي ، لا لفظي ، نحو :

* إلى أخاف عليكم عذاب يوم أليم فقال الملأ الذي
 كفروا *

يصح البدء التام في عند البدء الاضائي ، ولا يصح عند
 البدء الحقيقي .

أُمَّلَّة عَلَى الِاسْتِثْنَاءِ الْاِخْتِيَارِيِّ :

66 14/9/2012

- (تَمَّ لِقَطْعُ) الْحَجَّ ١٥ (لِقَطْعُ)
 (وَأَصْحَابُ لَيْثِيَّةٍ) ص ١٣ (الْيَتِيمَةُ)
 (بُشَى الْأَسْمِ) الْحَجَّ ١٦٢ (الْأَسْمِ) أَوْ (الْأَسْمِ)
 (قُلْ اللَّهُمَّ) آلَ عُمَرَ ٣٦ (اللَّهُمَّ)
 (الَّذِي أَوْعَنَ) لِبَقَرَةٍ ١٤٢ (أَوْعَنَ)
 (إِنْ أَمْرًا) لِنِسَاءِ ١٧٦ (لِأَمْرًا) لِمَرْيَمَ عَجْزَةٍ لِمَوْصَلٍ فِي الْأَسْمَاءِ
 (عَلَى ابْنِ مَرْعَمٍ) آلَ عُمَرَ ٤٥ (ابْنِ مَرْعَمٍ)
 (وَأِنْ أَمْرًا) لِنِسَاءِ ١٤٨ (لِأَمْرًا)

ملاحظة :

وَأَبْدَأُ... سَيَأْتِي...

(أَنْ أَمْرًا) (أَمْرًا)

(تَمَّ أَقْضُوا) (أَقْضُوا)

(فَقَالُوا أَسْأَلُوا) (أَسْأَلُوا)

(فِي السَّمَاءِ أَسْأَلُوا) (أَسْأَلُوا)

يَبْدَأُ بِهَذِهِ الْأَفْعَالِ هَجْزَةً وَهِيَ مَلْسُورَةٌ لِأَنَّ الْحَرْفَ الْقَائِلَ
 مِنْهَا مَضْمُونٌ مِنْهَا عَارِضًا.



باب لفظ موصول وموصول في 67 - 4/5/2012

28/4/2012

واشرف لفظ موصول وموصول ونا في لفظ الإمام فيمادق

الأصل في الكتابة العربية فصل، للتمييز بينها عن بعض
إلا أن منها ما رسم موصولاً على نية الإدغام نحو: (ألا)
فإن أصلها (أن لا) أو كثرة تواليها نحو: (بسمها) كما
أن أغلب العرب ياءلون هاء التانيية في الأسماء تاء في
الموصل وحاء في الوقف نحو: (نعمت الله) و(نحن) لئلا يخل
العربية تجعلها تاء في الحالين، وعلى طبعهم كتبت بعض الكلمات
في لفظ أشرف أمام رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو
(نعمت الله).

فأقطع لمسيّر كلمات: أن لا مع ملجا ولا إله إلا
(وأن لا إله إلا الله) لتوبة ١١٨.
(أن لا إله إلا أنت) الأنبياء ٨٧، فقد اختلفت فيه
والعمل على كتابته مقطوعاً، وكان على الناضج أن يحيز عنه.
وتعبه وإيسين، تالي هود، لا يسركين، شرك، يخلص، علو على
(أن لا تعب والشيطان) يس ٦.
(أن لا تعب وإلا الله) هو ٤٦. بخلاف الموضع الأول من
هو د. الآية (١) لا تعب وإلا الله) فإنه موصول.
(أن لا يسركين بالله) المعجزة ١٤.
(أن لا يسركين في شيئاً) الحج ٤٦.

(أَنْ لَّا يَدْخُلَهَا يَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسِيرٌ) لقلم ٤٤.
 (وَأَنْ لَّا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ) الدخان ١٩.
 خلاف (أَلَّا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ تَوْفِ مَسِيرٍ) النحل ٢١، فإنه
 موصول.

أَنْ لَّا يَقُولُوا، لَّا أَقُولُ، إِنْ مَا:
 بالرفع، وافتوح صل، وعن ما
 (أَنْ لَّا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ) الأعراف ١٦٩.
 (حَقَّقُوا عَلَى أَنْ لَّا أَقُولُ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ) الأعراف ١٥٠.

* * *
 (وَأِنْ مَا نَمُرُّكُمْ مِنْهُ لِيَذَرَ خُلَافًا) الرعد ٤٠.
 والفتوح صل:
 (أَمْثًا) حَبَّ وَقَعَتْ.

68- 21/5/2012

أَنْ لَا يَقُولُوا ، لَا أَقُولُ ، إِنَّ مَا
بَيْنَا لَمَرْعَدٌ ، وَلِصُفْوَحٍ صِل . وَعَنْ مَا
نُورِئُ احْطَمُوا . مِنْ مَا مَلِكٌ رُومَ لِنَا
خَلَفَ لِنَا فَصِيحٌ : أُمٌّ مِنْ : أُحْسِنُ
(فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُوَاعِنَهُ) الأعراف ١٦٦ .
(هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ) الروم (٤٨) .
(مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فُتْيَاكُمْ لَوْ فُتَاتٌ) (٤٥) .
(وَأَنْفَقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاهُمْ) الآية ١٠ . لِمَعْلٍ عَلَى لِقَاطِ
(أُمٌّ تَنْ أُحْسِنُ بِنَائِهِ) التوبة (١٠٩) .

فَصِلَتْ ، لِنَا ، وَذِي جِي . حَسْبِي مَا
وَأَنْ لَمْ لِمُفْطَوِّحٍ . كَسْرُوتٌ مَا
(أُمٌّ لِقَاطِ فِي لِنَا - حَسْبِي أُمٌّ تَنْ يَأْتِي) فَصِلَتْ ٤ .
(فَأَسْتَفْتِيكُمْ أَهْمُ أَشْءٍ خَلَقْنَا أُمٌّ مِنْ خَلَقْنَا) الصافات ١١ .
(وَحَسْبِي مَا لَنْتُمْ فَوَلُوا وَهُوَ حَكِيمٌ حَظِيرُهُ) البقرة ١٤٤
لَهُ أَتَتْ فِي مَوْصِفِينَ لِأَغْنِي ... البقرة ١٥٠
(وَأَنْ لَمْ) فِي كُلِّ الْقُرْآنَةِ حَسْبِي مَوْصِفٍ مَقْطُوعٍ ، إِذَا
كَانَ مَقْطُوعٌ الطَّمْرَةُ .
الانغام . وَلِصُفْوَحٍ : يَدْعُونَ مَعَا

وَحَلَفَ الْإِنْفَالُ وَحَلَفَ وَقَعَا
(إِنْ مَا تَوَعَّدُونَ لَأَنَّهُ) ٦ مواضع في القرآن كلها موصولة

الآية ١٢٤

(والمفتوح: يهعون معا)

(وائن ما يهعون من درنه هو الباطل) (الحج ٦٤)

(وائن ما يهعون من درنه لهاطل) (لقمان ٢٠)

(وخلف الأفعال)

(واعلموا أنما غنمتم من شيء) (الأفعال ٤١)

(ويعمل على وصله)

(ويفعل وقفا)

(اللف في (رققا للطلافة)

(إيما عند الله هو خير لكم) (النحل ٩٥)

(ويعمل على وصله)



69 24/5/2012

(وكل ما سألتموه، إذا اختلفت أفعالكم)

ردوا: كذا قل بئسما واهل صف

(وإذا كنتم من كل ما سألتموه) (إبراهيم ٢٤)

(كل ما ردوا إلى الفتن) (النساء ٩١) (ويعمل على قطعها)

(وكنتم اختلف في: (كلما دخلت أمة لغتة أفتها)

الأعراف ٢٨

(كل ما جاء أمة رسولها كذبوه) (المؤمنون ٤٤)

(كلما ألقى فيها فوج) (طه ٨) (ويعمل على ما هو مبني)

ولم ينبه الخزي لهذا الموضوع، لعله سهواً.

(قل عسى يأمركم به إيمانكم إن كنتم مؤمنين) البقرة (٩٢) ولعل على وصله.

وقوله الفاظهم (لذا) أي: كذا اختلف في عسا.

خلفوني واستروا في ما إقطاعاً
أوهي، أفضتم، استجعت، سبوا
(عسا خلفوني من بعدى) الأعراف ١٥
(عسا استروا به أنفسهم) البقرة ٩٠

(قل لا أجد في ما أوهي إلي) الأنعام (١٤٥)
(لكم في ما أفضتم فيه) النور (١٤)
(وهي في ما استجعت أنفسهم فالدون) الأنبياء ١٠٢
(ولكن ليسبواكم في ما واتاكم) المائدة (٤٨)
(ليسبواكم فيه ما واتاكم) الأنعام (١٦٥)
وقوله (عسا) أي في الموصفين، المائدة والأنعام.

ما في فعلين، وقمة، روم، فلا
تنزل، سمر، وعنها صلا
(فلا جناح عليكم فيها فعله) البقرة (٢٤٠)
بخلاف الآية ٢٤٤ (فما فعله في أنفسهم بالمعروف)
من الورة نفاها فإنها موصولة.

(وَنَسْتَأْذِنُ فِي مَا لَكُمْ مِنْهُ) (لِوَأَقْعَةٍ ٦١)

(مِنْ شَرْكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ) (الرُّومَ ٢٨)

(فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ) (الزُّمَرِ ٤٠)

(فِي مَا بَنَوْا مِنْهُ يَخْتَلِفُونَ) (الزُّمَرِ ٤٦)

(أَلَّا تَتَذَكَّرُونَ فِي مَا هُمْ بِآمِنِينَ) (الشُّعَرَاءِ ١٤٦)

وغيرها صلا

صلا : أصلها : صلان ، منون ، لتوكيد ، لطفية ، فصولية

معاملة تنوين ، لضم فاء لست بالوقف ألفا .

وغيرها صلا : أي : وقيل بوصول الواضع ، لكونه

أعلاه إلا موضع الشراء ، فإنه متفوق عليه قطعه

ويعمل على قطعهما جميعاً ، وما عداها فهو موصول .

قال الساجي في العقيدة : وفي معنى الشراء بالوصل بينهم

فأينما B للخل : صل ، ويختلف في الشراء الأحراب والنساء صف

(فَأَيْنَمَا تَوَلَّوْا فَذَمَّ وَجْهَ اللَّهِ) (البقرة ١١٥)

(أَيْنَمَا يُوَجِّهْ لِلْآيَاتِ بَيِّنَاتٍ) (الخل ٧٦)

(أَيْنَمَا لَنَّمَّ تَعْبُدُونَ) (الشُّعَرَاءِ ٩٢) ، ويعمل على قطعه .

(أَيْنَمَا تَقْضُوا أَثْمَادَكُمْ تَقْتُلُوا مَقْتَلًا) (الأحراب ٦١) ،

ويعمل على وصله .

وصيله : فأينما هوذ : ألن يعمل بجميع كلاً آخرنوا ، تأسوا على

(فأينما يستجيبوا لكم) (هود ١٤٤)

(أَلَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ مَوْعِدًا) . الكهف ٤٨ .

(أَلَمْ يَجْمَعْ عَصَاهُ) . القيامة ٢٠ .

(لَكَيْلَا أَخْزِفُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ) آل عمران ١٥٢ .

(لَكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ) الحديد ٤٣ .

حُجَّجٌ ، عَلَيْكَ حَرْجٌ . وَقَطَعْتَهُمْ عَنْ قَسَبٍ نَسَاءً ، مِنْ تَوَلَّى . يَوْمَ هَمِّ

(لَكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا) الحج (٥) .

(لَكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرْجٌ) الأعراب ٥٠ .

(وَبَصُرُوهُ عَنْ قَسَبٍ نَسَاءً) النور ٤٣ .

(فَأَعْرَضَ عَنْ قَسَبٍ تَوَلَّى) النجم ٤٩ .

يَوْمَ هَمِّ : جَادَتْ مَقْلُوعَةٌ فِي مَرْضِيٍّ :

(يَوْمَ هَمَّ عَلَى النَّارِ فَيَقْتُلُونَ) الذاريات ١٣ .

(يَوْمَ هَمَّ بَارِزُونَ) غافر ١٦ .

فَكَانَ عَلَى النَّاسِ أَنْ يَقْبِضُوا بِهَا لِيُخْرِجَ مَا عَصَاهُمَا

مِنَ الْمُحْصُولِ وَهِيَ (٥) مَوَاضِعٌ كَلَّا فِي الْجَمْعِ الْمَضْرُوبِ .

91 - 6/6/2012

حُجَّجٌ ، عَلَيْكَ حَرْجٌ ، وَقَطَعْتَهُمْ

عَنْ قَسَبٍ نَسَاءً ، مِنْ تَوَلَّى . يَوْمَ هَمِّ

وَمَالَ هَذَا ، وَلِذَلِكَ ، هُوَ لَا

تَحْيِينَ : فِي الْإِمَامِ صِلٍ ، وَهَذَا

(مَالَ هَذَا الْكِتَابِ) الكهف ٤٩ .

(مَالَ هَذَا الْمَرْحُولِ) الفرقان ٧ .

(مخاله الذين كفروا قبله من طلبة) - لمعارض (١٣٦٠ هـ)

(مخاله هؤلاء القوم) - لنساء (٧٨٠ هـ)

(مخاله هؤلاء القوم)

(مخاله هؤلاء القوم)

تحسين:

(فنادوا أولاد حبيبه منهن) (٣).

وقال الإمام الخزري في النشر:

روى الداني (ت ٤٤٤ هـ) بسنده إلى أبي عبد الله لقاكم

به سلام (ت ٤٤٤ هـ) قال: في الإمام مصحف عثمان

(ولا تحين) لقاء موصلة ب: (حين) (١٠ هـ)

قال الداني: ولم نجد ذلك كذلك في نسخة من مصنف

أهل الأوصاف.

أقول: لا تعارض بين النفاين فلا من روى من رأى.

وقال الإمام الخزري في النشر عن الإمام أبي عبد

القاسم به سلام (ت ٤٤٤ هـ) وعن كلمة (تحين) وهو

إمام كبير، درجة في الدين، وأحد الأئمة المحجدين

مع أبي أناساً أئمتها أيضاً مكتوبة في مصنف، الذي يقال

له الإمام، مصحف عثمان (ولا) مقطوعة من لقاء موصلة

ب (حين) ورأيت به أثر الدم، وتسبعت فيه ما ذكره أبو

عبيد فرأيت به كذلك، وهذا المصنف هو اليوم بالمدرسة لفاضلية

من القاهرة المحمدية «١٠ هـ».

ومررتهم وخالوهم جبل كذا من: آل، وآيا، وهاء، لا تفصل

(ما إذا خالوهم أو مررتهم بخرونها) - لطفين (٩ هـ)

- الألف واللام دائماً موصلة (ال) المقر بفتح (ال)

بإحدى النماذج دائماً موصولة (بألفها) (بضموسى)
 - هاء التثنية لا تفصل (هؤلاء)

* * *

12 - 14/6/2012

باب القاديات :
 - هاء التانيث : هي هاء تامة آخر الأسماء المؤنثة ، وأغلب
 العرب تجعلها في الوصل تاء ، وفي الوقف هاء ساكنة ، وعليه
 فلا يدخلها الرسم ولا الإستمع ، نحو : (غوة) ← (غوة)
 هذا وقد كتبت بعض هاءات التانيث في الصفح الشريف
 بالقاد بسوطة على طوئة بعض العرب ، الذين يقفون عليها
 بالقاد ، نحو : (رحمة ربك).

وروي بعض الوقف عليها - اضرباً أو اختصاراً - بالقاد
 كذلك : اتباعاً للرسم ، الصفح وسد خلاها ، للرسم والإستمع
 نحو : (رحمة الله) ← (رحمة).

- فلا حظ هامة : إذا سئلنا عن هاء تانيث ، هل هي
 مبسوطة أو مربوطة ؟ ننظر : فإن كانت غير مضافة - أي :
 منونة - فهي مربوطة ، وإن كانت مضافة إلى اسم ظاهر :
 بنيت عنها في الأبيات ، فإن وجدناها كانت مبسوطة ، وإلا
 فهي مربوطة .

ورحمته الزحرف بالقاد برة
 (أهم يقسمون رحمة ربك ... ورحمته ربك حين مما
 اجمعون) (الزحرف ٤٢).

زبره : كُتِبَ ، ومنه الزبور ، أي : الكتاب ، والصغير المستتر
في (زبره) يعود إلى الصحابة رضي الله عنهم ، الذين كتبوا
التوحي أعلام بحول الله صلى الله عليه وسلم وبأمره وإقراره .

(ان رحمة الله قريب من المحسنين) الأعراف (٥٦) .

(فألقوا إلى آتاء رحمة الله) الترم (٥٠) .

(رحمة الله وبركاته عليهم أهل البيت) هود (٧٢) .

(ذكر رحمة ربك عبده زكريا) مريم (٤) .

(ألقوا لهم رجونا رحمة الله) البقرة (٤١٨) .

نعمتها ، ثلاث نخل ، إبراهيم معاً : أُنْصِرَات ، عقود لثان ، هم

- جاءت (نعمه) في سورة البقرة مرتين :

أ - (ومن يبدل نعمه الله) (٢١١) .

ب - (واذكروا نعمت الله عليكم) (٢١) .

واليسوط منهما هو الموضع الأخر .

- أُنْصِرَات : بقصد بها ، الموضع الأخر من البقرة والنخل

وإبراهيم .

- جاءت (نعمه) في سورة النحل مضافاً (٥) مرات :

(وإن تعدوا نعمه الله لا تحصوها) (١٨)

(أنعم الله محمدون) (٧١) واليسوط منها

(ونعمت الله هم يكفرون) (٧٤) فهي

(يبرفون نعمت الله) (٨٢) ، (ثلاثة

(واذكروا نعمت الله) (١١٤) الأخرى

جاءت (نعمت) في سورة إبراهيم (٢٠) مرات :
 ١- (اذكروا نعمت الله عليكم) (٦)
 ٢- (بدلو نعمت الله كفراً) (٤٨)
 ٣- (واين تعدوا نعمت الله لا تحصوها) (٢٤)
 وبسوط منها عما للموضعان الأخران.

جاءت (نعمت) في سورة طه (١٣) مرات :
 ١- (واذكروا نعمت الله عليكم) (٧)
 ٢- (اذكروا نعمت الله عليكم اذ هم) (١١)
 ٣- (واذكروا نعمت الله عليكم) (٥)
 وبسوط منها هو الموضوع الثاني الذي فيه كلمة (نعم).

لقمان ، ثم فاطر ، فالطور (٩٦) عمرات. لعنت ربها ، ولنوع
 (ألم تر أن فلان البحر نعمت الله) لقمان (٢٤)
 (يا أيها الناس اذكروا نعمت الله عليكم) فاطر (٢)
 (فذكر فما أنت بنعمت ربك بآحزن ولا محزون) طور (٤٩).
 (واذكروا نعمت الله عليكم) آل عمران (١٠٣).

جاءت (لعنت) في آل عمران في موضعين :
 (فجعل لعنت الله على الكاذبين) (٦١)
 (أو لئن لم يؤمن أن عليهم لعنة الله) (٨٧).
 وبسوط منها هو الموضوع الأول ، فكان على المنافقين
 نقيضه به ، ليخرج الثاني.

(ونجاسة أن لعنة الله عليه إن كان من بلاذيين) (٦)

13-18-1: 2012

وامرات: يوسف، عمران، لقصص (٩٧)

الحرع. معصية: بعد سمع نخلص

جاءت (امرات) في سورة يوسف في موضعين:
١- الآية ٢: (وقال نسوة في المدينة امرات العزيز
كراد فتاهما عن نفسها).

٢- الآية ٥: (قالت امرات العزيز الآن مهن لهن)
وكلاهما تارة مبسوطة.

(هاذ قالت امرات عمران) آل عمران (٢٥).

(وقالت امرات فرعون) (القصص ٩)

(امرات نوح وامرات لوط) (التحرع ١٠)

(امرات فرعون) (التحرع ١١)

معصية:

(ويتفاجون باللائم ولعدوان ومعصية الرسول)

(المجادلة ٨).

(فلا تتفاجوا باللائم ولعدوان ومعصية الرسول)

(المجادلة ٩).

شجرة : لدخان. حسنة : فاطر (٩٨)
كلا ، والانفال ، وأخرى غافر

شجرت :

- (إن شجرة الزقوم) (لدخان ٤٢).

سنت :

- (فهل ينظرون إلا حسنة الأوليه ، فلن تجد لسنة الله

تبديلاً ، ولن تجد لسنة الله تحويلاً) (فاطر ٤٧).

- (فقد مضت سنة الأولين) (الأنفال ٢٨).

- (سنة الله التي قد خلعت في عباده) غافر (٨٥). أي :

آخرة غافر ، في الآية الأخيرة.

قرت عين. حسنة : في وقعت

فطرت. بقية. وابنة. وكلمت

- (وقالت امرأة فرعون قرت عين لي ولك) (لقصص ٩).

خلاف : (قرة أعس) في الفرقان (٧٤) ، وخلاف : (بن

قرة أعس) السجدة (١٧٠) فإنهما مر بوطتان.

- حسنة : (خروج ورحيل وحسنة نعيم) (الواقعة ١٨٩).

- فطرت : (فطرت الله) الروم (٢٠).

- بقية : (بقية الله حين لكم) هود (٨٦) خلاف : (وبقية

مما ترك) البقرة (٤٨) ، وخلاف : (أولوا بقية) هود

(١١٦) فإنهما مر بوطتان.

- ابنة : (أمرع ابنة عمران) الترميم (١٤).

- كلمت : (وتمت كلمت ربك الحسنى) الأعراف (١٢٧).

أوسط الأعراف. وكل ما اختلف (١٠٠)
 جميعاً وفرداً فيه: بالتاء عُرف
 بالتقوى القراء المستمرة على قراءتها بالإنفراد. (كلمة)
 وليس (كلمات).

قاعدة:

كل كلمة اختلف فيها القراء فقراءها بعضهم بالإنفراد و
 بعضهم بالجمع فهي في رسمها تصحف بالتاء بسوطة
 وتعرف محالها من علم القراءات، وهي (٧). كلمة في
 (١٤) موضعاً.

١- (وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً) الأنعام (١١٥).

٢- (كذلك حقّت كلمة ربك) يونس (٢٢).

٣- (حقّت عليهم كلمة ربك) " (٩٦).

٤- (وآية للناس) يوسف (٧).

٥- (والقوه في غيابة الجب) " (١٠).

٦- (أنه يجعلوه في غيابة الجب) يوسف (١٥).

٧- (وقالوا لولا أنزل عليه آيات من ربه) (٥). العنكبوت.

٨- (وهم في الغفابة) (٢٧). سبأ.

٩- (فهم على بينة منه) فاطر (٤٠).

١٠- (وكذلك حقّت كلمة ربك) غافر (٦).

١١- (وما أخرجهم من محراب) فضلة (٤٧).

١٢- (بأنه جمالت صفر) المرسلات (٢٢).

قال العلامة: محمد بن أحمد الخولي (١٢١٤هـ) في

منظومته السماة: (اللؤلؤ المنظوم في ذكر جملة من المرسوم).

وكل ما فيه خلاف يجري
 وذا: محالته، وآياته التي
 وحكماته: وهو في القول مع
 ولغزاته: في سبأ، وبينت
 غيايلته: حب، وخلف: ما في
 حملاً وزداً قبتاد فاد
 في يوسف، ولغزاته: يفتي
 أنغامته: ثم يوسف
 في فاطر، وحركات: فصلت
 يوسف، ولغزاته: فو: لمها في

* * *

14 - 19 - 7 - 2012

هجرة الوصل:

هي هجرة يوتي بها للتمكن من البدء بالصاكن، سببت
 في بدء الكلام، وتسقط في وصله:
 فسببت عند البدء نحو: (الذين) (أخذنا) (الكتاب).
 وتسقط في نحو: (مينا، الذين) (واحدنا) (والكتاب).
 تدخل هجرة الوصل على الأفعال والأسماء والحروف...
 وأبداً بهز الوصل من فعل بضم (ا) إن كان ثالث من الفعل بضم
 - حركة هجرة الوصل عند البدء بالفعل:
 بضم هجرة الوصل عند البدء بالفعل إن كان الحرف الثالث
 منه مضموماً ضمماً لازماً، نحو: (أركض) (أدع) (أعبدت)
 (انظر).

بخلاف نحو: (امضوا) فإن ضم الثالث منه عارض
 لأن الأمر من مفردة: (امض) وإنما ضمت السين في
 جمعه لجانسة الوار بعدها، وكذلك بقية الأفعال

للمحالة ، نحو: (اسنوا) (اقضوا) (اشؤا).

والسنة حال كسر والفتح ، وفي (١٠٤)

الاسماء غير اللام كسرها ، وفي:

١- حركة همزة الوصل عند البدء بالفعل:

تكتب همزة الوصل عند البدء بالفعل إن كان الحرف الأول

منه:

١- فاسوياً ، نحو: (إصبر) (إكف).

٢- مفتوحاً ، نحو: (استغفر) (اتقوا).

٣- مضموماً ضمّاً عارضاً ، وذلك في:

(اسنوا) (امسوا) (اقضوا) (اشؤا) (اشؤي).

أبوه ، مع ابنته ، امرئ ، واثنين ، امرأة ، واسم ، مع اثنين

٤- حركة همزة الوصل عند البدء بالاسماء:

تكون همزة الوصل في الأسماء - إلا المبدوء منها باللام

التعريف - فاسوياً دائماً ، نحو: (إسكراً) (إسحقاً).

(إبن مريم) (إسمه المسيح) (امراة).

أما الأسماء المبدوءة باللام التعريف فبأي تفضيلها:

١- دخول همزة الوصل على الحروف:

تدخل همزة الوصل على حرف واحد وهو لام التعريف

وتكون مفتوحة دائماً ، نحو:

(الأرض) (الكتاب) (الله)

- أبوه : (عيسى ابن مريم) البقرة ٨٧.
- ابنته : (ومريم ابنة عمران) التحريم ١٤.
- امرئ : (لقل امرئ منهم ما كتب من الآثم) النور ١١.

- تنبيه : (امرؤ) : تتبع الرأى حركة ما بعدهما (أي : حركة الإعراب) في هذه الكلمة فقط ، وبداً من زتها مكسورة دائماً نحو : (امرأؤ سوئ) (إن امرؤ هلك) (لقل امرئ منهم).
- اثنين : (من لضان اثنين) الأنعام (١٤٢).
- امرأة : (وإن امرأة خافت) النساء (١٤٨).
- اسم : (واذكروا اسم الله) المائدة (٤).
- اثنين : (فإن كانا اثنين) النساء (١٧٦).
- فائدة :

علامة همزة الوصل في ضبط الضيف وضع رأس صداد
صغيرة فوق الألف ، أخذت من أول (صلة) هـ (أ).

* * *
75 - 101112012

همزة القطع :

- تعريفها : هي الهمزة التي تنطق في بدء الكلام ووصله ووقفه ، نحو :

(أنت) (أوتوا) (إن) / (فأراد) (يؤمنون)
(بأذنه) (الأمر) / (إساء) (قروى) (وجاىء) (نبيء).



- اجتماع همزتين متساويتين ساكنة :
 لا تجمع العرب في كلامها بين همزتين متساويتين ساكنة ،
 فان وجد ذلك في كلامهم أبدلوا الهمزة الثانية بساكنة
 حرف مدٍّ مجانس لحركة الهمزة الأولى ، نحو :
 (ء آدم) تبدل الهمزة الثانية ألفاً (ء آدم)
 (أوتوا) " " " (أوتوا)
 (إيماناً) " " " (إيماناً)
 وهو ما يعرف عند العلماء بـ (مدٍّ لبدل) .

- دخول همزة الوصل على همزة قطع ساكنة :
 إذا دخلت همزة الوصل على همزة قطع ساكنة فإنها
 عند البدء تبدل همزة القطع بساكنة حرف مدٍّ مجانس
 لحركة همزة الوصل ، نحو :
 (الذي أوتعن) ← (أوتعن) ← (أوتعن) .
 (في سماعات أشوي) ← (أشوي) ← (أشوي) .
 (القاتلنا أشت) ← (أشت) ← (أيت) .
 (يقول أذن لي) ← (أذن لي) ← (أذن لي) .

- دخول همزة القطع على همزة الوصل في الأفعال :
 إذا دخلت همزة الاستفهام على همزة الوصل في فعل
 تسقط همزة الوصل خطأً ولفظاً ، نحو :

أ + إفتري - أفتري

أُ + اسْتَكْبَرَتْ ↔ اسْتَكْبَرَتْ

أُ + اِطَّلَعَ ↔ اِطَّلَعَ

أُ + اصْطَفَى ↔ اصْطَفَى

- دخول همزة القطع على همزة الوصل من لام لتعريف:
إذا دخلت همزة الاستفهام على همزة الوصل من لام
التعريف، فإن لم يبقَ همزة الوصل وتغيرها بالإبدال أو
بالتسهيل، وهي في رواية حفص في (٣) كلمات:

١- أُ + الذَّكْرَيْنِ ↔ ذَا الذَّكْرَيْنِ . بالإبدال .

” ↔ ذَا الذَّكْرَيْنِ . بالتسهيل .

٢- أُ + الْكُنْ ↔ ذَا الْكُنْ . بالإبدال .

” ↔ ذَا الْكُنْ . بالتسهيل .

٣- أُ + اللهُ ↔ عَا اللهُ . بالإبدال .

” ↔ عَا اللهُ . بالتسهيل .

- دخول همزة القطع على همزة الوصل في الأسماء :

- إذا دخلت همزة الاستفهام على همزة الوصل في اسم
تسقط همزة الوصل خطأً ولفظاً، ولم يرد ذلك في القرآن:

خو:

$$\begin{aligned} \text{أ} + \text{ابنًا} &= \text{أبنًا} \\ \text{أ} + \text{اسمًا} &= \text{أسمًا} \end{aligned}$$

*

*

*

76 27 11 2012

الوقفة على أول خرائطكم

وما ذر به الوقف بكل حركة إلا إذا رقت فبعض حركة

- لا تقف لمربي بالحركة، بل تقفون:

١- بالسكون المجرد.

٢- أو بالثبوت.

٣- أو بالإشباع، فيما يصحان فيه.

إلا بفتح أو بضم، وإشباع بالضم: في رفع وضف

- الثبوت: هو خفض الصوت عند الوقف على الضمة أو الكسرة

اجبة يذهب معظم صوتهما، نحو:

(نستقيمه) (الرحيم) (الله) (الديه) (مالله)

(الصلى)

- قاعدة :

عند الوقف بالركوم على الحرف المنون المضموم أو المكسور
فإننا نخذف السكون ونقف ببين الضمة في المضموم ، وببين
الكسرة في المكسور ، نحو :

(حليم)	يوقف عليها	(حليم)
(عظيم)	" "	(عظيم)
(أكصب)	" "	(أكصب)
(حاسر)	" "	(حاسر)

- قاعدة : الدَّوْمُ حِكْمَةُ الْوَصْلِ :

١- فلا يمتد منه العارض للسكون ، بل يُقَصِّرُ كالوصل
٢- ويعامل الحرف الموقوف عليه من حيث التقصير والتركيب كما
يعامل في الوصل ، نحو :

(فيغفر) عند الوصل : الرأى مفتحة

وعند الوقف بالركوم : الرأى مفتحة .

وعند الوقف بالسكون : الرأى مرققة .

(في ليلة القدر) :

عند الوصل : الرأى مرققة .

وعند الوقف بالركوم : الرأى مرققة .

وعند الوقف بالسكون : الرأى مفتحة .

الإشتمال :

- لغة : مأخوذ من أَسْمَتَهُ الطَّيْبُ ، أي : أوصلت

إليه شيئاً يسيراً من راحته .
 واصطلاحاً : هو ضم الحقتين بعبد تسكين الحرف المضموم
 كحسبها عند انطواء بالضم من غير صوت ، ولا يدركه باللفظ
 نحو :

(نَسْتَعِينُ) (الرَّحِيمُ) (أَلِيمُ)

قاعدة : الاشتمام حكمه حكم الوقف بالسكون
 ١- فبعد منه المعارض للسكون (ع) أو (ة) أو (٦)
 حرفاً .

٢- ويعامل الحرف الوقوف عليه بالاشتمام من حيث
 التقسيم والترقيع كما عامل في إسكانه ، نحو :
 (فيغفر) عند الوصل : تفضي الرأي .
 ٣- عند الوقف بالسكون : ترقيع الرأي .
 ٤- عند الوقف بالاشتمام : ترقيع الرأي .

مَا لَا يَدْخُلُ الرُّقْعُ وَالِاسْتِمَامُ :

قاعدة : لا يكون الروم ولا الاشتمام في :
 ١- هاء التأنيث المكتوبة هاءً .
 ٢- ميم الجمع على قراءة الصلاة .
 ٣- الحركة المعارضة .
 وتفصيل ذلك :

١- هاء التأنيث المكتوبة هاءً :
 هي هاء نحو آخر الأسماء للدلالة على تأنيثها ، تكون

في الوصول تاءً وفي الوقف هاءً ساكنة ، ولا يدخلها المروم ولا
الإشمام ، نحو:

(رحمة) يوقف عليها (رحمة)

(نعمه) " " (نعمه)

كسبت بعض هاءات التأنيث في الصحف الشريف بالتاء
لبسوطه ، على طوبة بعض العرب الذين يقفون عليها بالتاء
- وروى بعض الوقف عليها - اضطراباً أو اختصاراً -
بالتاء كذلك ، وبه دخلها المروم والإشمام .

(امرات عمران)

له يوقف عليها بالسكون ، أو بالإشمام

أو بالمروم .

(وبنعمت الله)

له يوقف عليها بالسكون أو بالمروم .

(رحمت ربك)

له يوقف عليها بالسكون فقط ، لأنها منهوية .

٤- ميم الجمع على قراءة الصلاة :

- قرأ بعض القراء المسترة بصلة ميم الجمع بواو لفظاً في

حالة الوصول على طوبة بعض العرب ، نحو:

(عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين)

فاذا وقفوا سكنوا الميم ، هكذا (عليهم)

ولا يدخل المروم ولا الإشمام على هذه الميم .

٣- الحركة المعارضة:

لا يدخل التَّوَمُّ ولا الإِسْتِمَامُ على الحركة المعارضة (غير الأصلية)، ويوقف عليها بالسكون فقط، نحو:

(قل اللهم) يوقف عليها (قله)

(وإذا ابتلى) " " (وإذا)

(حينئذ تنظرون) " " (حينئذ)

من ذهب لقراء في التَّوَمِّ والإِسْتِمَامِ بالنسبة طاء الضمير:

هاء الضمير، هي طاء التي يكتن بها عن الغائب المفرد المذكور، ويكون مضمومة أو مكسورة، نحو:

(إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ).

ولأئمة القراءة في دخول التَّوَمِّ والإِسْتِمَامِ عليها

ثلاثة مذاهب:

١- المنع مطلقاً.

٢- الجواز مطلقاً.

٣- مذهب التفضيل:

له لا يأتي التَّوَمُّ ولا الإِسْتِمَامُ في هاء الضمير

إذا سبقت:

أ- جاء ساكنة (فيه)

ب- أو كسرة (وكتبه)

ج- أو واو ساكنة (فعلوه)

د- أو ضمة (تخلفه)

وَيَأْتِي الرَّومَ وَالْإِسْمَامَ فِي هَاءِ الصَّغِيرَةِ أَنْ سَبَقَتْ :

١- بِسَاكُنٍ صَحِيحٍ (مِنْهُ)

٢- أَوْضَعَةٍ (لَنْ تَخْلُقَهُ)

٣- أَوْ أَلْفٍ (اجْتَبَيْتُهُ)

كيفية الوقوف على أواخر الكلمات القرآنية :

المحركة	مثال	كيفية الوقوف عليها
الكون الأصلي	(مَنْ)	بالسكون فقط
الفتحة	(إِيَّائَكَ)	بالسكون فقط
اللمزة	(الرَّحِيمِ)	بالسكون أو الرَّوم
الضمة	(نَعْبُدُ)	بالسكون أو الرَّوم
		الرَّوم أو الإِسْمَام

تشوين	مثال	وقوف عليه بحذف التشوين مع
الرفع	(حَكِيمٌ)	السكون أو الرَّوم أو الإِسْمَام
الجر	(حَاسِدٍ)	السكون أو الرَّوم
النصب	(عَلِيماً)	التشوين عن التشوين بألف

*

*

*

١- ٢- ٣- ٤- ٥- ٦- ٧- ٨- ٩- ١٠- ١١- ١٢- ١٣- ١٤- ١٥- ١٦- ١٧- ١٨- ١٩- ٢٠- ٢١- ٢٢- ٢٣- ٢٤- ٢٥- ٢٦- ٢٧- ٢٨- ٢٩- ٣٠- ٣١- ٣٢- ٣٣- ٣٤- ٣٥- ٣٦- ٣٧- ٣٨- ٣٩- ٤٠- ٤١- ٤٢- ٤٣- ٤٤- ٤٥- ٤٦- ٤٧- ٤٨- ٤٩- ٥٠- ٥١- ٥٢- ٥٣- ٥٤- ٥٥- ٥٦- ٥٧- ٥٨- ٥٩- ٦٠- ٦١- ٦٢- ٦٣- ٦٤- ٦٥- ٦٦- ٦٧- ٦٨- ٦٩- ٧٠- ٧١- ٧٢- ٧٣- ٧٤- ٧٥- ٧٦- ٧٧- ٧٨- ٧٩- ٨٠- ٨١- ٨٢- ٨٣- ٨٤- ٨٥- ٨٦- ٨٧- ٨٨- ٨٩- ٩٠- ٩١- ٩٢- ٩٣- ٩٤- ٩٥- ٩٦- ٩٧- ٩٨- ٩٩- ١٠٠-

٥٥٠١٢/١/٧

الحلقة الأخيرة:

وقد تقضى نظمي : لمقدمة
 [أبياتها قاف مزاي في بعد من بحسن لتجويد ظفر بالرحمة]
 * هذا البيت وليس الأخير الذي بين قوسين معقوفتين
 هما من زيادات بعض الفضلاء على أصل منظومة

حساب الجمل:

هو حساب قد عم بهول للنساء، تقابل فيه الحروف
 الأبجدية بالأرقام، كانت اليهود تكثر من استعماله، واستعمله
 المسلمون للتأريخ للحوادث والأحداث والوفيات وغيرها،
 وله طريقتان:

١- طريقة مباشرة: وترتيب الحروف عندهم:
 أ، ب، ج، د، هـ، ط، ي، ك، م، ن، س، ف، ق، ر، ش، ت، ث، ظ، طغ.
 ٢- طريقة عكسية: وترتيب الحروف عندهم:
 أ، ب، ج، د، هـ، ط، ي، ك، م، ن، س، ف، ق، ر، ش، ت، ث، ظ، طغ.

طريقة مباشرة:

أ | ب | ج | د | هـ | و | ز | ح | ط | ي
 ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠
 ل | م | ن | س | ع | ف | ا | ح | و | ر | ش
 ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥ | ١٦ | ١٧ | ١٨ | ١٩ | ٢٠
 ت | ٢١ = ١٠ + ١١
 ث | ٢٢ = ١٠ + ١٢

ن / ف / ذ / ض / ظ / غ /
١٠٠ / ٦٠ / ٧٠ / ٨٠ / ٩٠ / ١٠٠

والحمد لله لها ختام
على النبي المصطفى وآله
ثم الصلاة بعد والسلام
ومعه رتبي من الله

والله اعلم
بما
كان

تم شرح المنظومة الجزرية بحمد الله ومنه

وحسن توفيقى
خادم القرآن الكريم

الدكتور أحمد رشدي سويل

توفيق

د. عبد الله سويل

2013

1

8